

يسقى

سلسلة مقالات بعنوان [اليك... يا ولدي]



السيد بهاء الموسوي

سقى

بهاء الموسوي

:١:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

في الحياة دروس بل في كل يوم دروس الذي تراه اليوم فاشلاً
ستراه غداً ناجحاً، والذي تراه اليوم متراجعاً ستجده غداً متقدماً.
علمتنا سنن الله تعالى ان لا نحكم على انفسنا بالفشل
مبكراً... (حتى لا نياس)، ولا نحكم بالنجاح مبكراً (حتى لا نجلس)
كما لا نحكم على غيرنا بالفشل (حتى لا نكسرهم)، ولا نحكم
بالنجاح مبكراً (حتى لا نغررهم).

■ يا ولدي

كما ان الارزاق بيد الله فمقدماتها بأيدي عباده قدم المقدمات
وتيقن بالثمرات، واذا قلت يا الله قلها وانت تمزجها بقلبك، وتراها
بدربك، وتجسدها بخطوتك فيا الله (مسار) وليس (شعار).

احبك ناجحاً... واحبك محاولاً

:٢:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

ستلاقي في طريق الحياة اصنافا اولاً كن حذراً منهم، والاهم ان لا تكن انت منهم: صنف الاناني من يرى مصيبتة ابتلاءً، ويرى مصيبة غيره عقوبة يجزع لبليته، يفرح لبيبتهم، وصنف ذو العين الواحدة من يرى خطاه محاولة يُشكر عليها وخطأ الآخرين ذنباً يعاقبون عليه ! و صنف ميت الاحساس من يخطأ بحق غيره، ولكنه ينتظر اعتذار غيره! صنف الاستغلالي من يعفو عنه الناس احتراماً فيظن انهم يخافونه اكباراً!، صنف الواهمين من تغافلت الناس عن إساءاته فظنهم عنه غافلون مغفلون ...!

■ يا ولدي

احذر منهم، ولا تكن منهم. فإن هذه اصحاب هذه الاصناف :
ميتين ولو كانوا يتنفسون، مرضى ولو كانوا يتمشون، فقراء ولو كانوا يملكون. وخذها تذكرة: اوكل امرئ لله تعالى، ولا تطلب من الخلق انصافاً وشكراً.

احبك يا ولدي معلماً لغيرك... احبك يا ولدي متعلماً بغيرك

:٣:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

يا عزيزي ستلاقي في طريق الله كثير من الناس يغلقون ابواب التوبة بوجوه الناس، وكأنهم بدل رب العالمين....!

أعلم وتيقن ان التوبة باب قريب وكبير وجميل، وكل الناس قادرون على دخول هذا الباب راغبون بولوجه فقط يحتاجون تشجيعاً، ودفعة حب من الذين دخلوا الباب قبلهم. الوالد مع اولاده حباً، الام مع بناتها عطفاً، الصديق مع صديقه لطفاً وكلنا مع بعضنا.

■ يا ولدي

ما اجمل التعاون، وما اجمله اذا صار تعاوناً على التوبة، وتشجيع الخلق عليها تكليفنا.

■ يا ولدي

حتى يرونها سهلة جميلة وليست صعبة بعيدة، وقُل لكل من يرى التوبة صعبة هل يُعقل ان الله يفتح باباً لخلقه ثم يجعله بعيداً عن خلقه!! حاشاه!!

احبك تائباً... احبك راغباً

:٤:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

علمتني الحياة أن من أراد الحياة الهنية السعيدة فليؤمن أنه "عادي"، نعم فليؤمن أنه (إنسان عادي)، فنحن نبالغ كثيرا في تقييم قدراتنا وإمكاناتنا، وعليه نبالغ بتوزيع ذواتنا.

■ يا ولدي

لو أيقنا أننا "عاديون" من جهة الذكاء، والجمال والمواهب، وحتى والظروف المحيطة بنا لخف عنا كثير من الالم الذي يطحن دواخلنا، وسنعلم وقتها أن الحياة مؤلمة حين نشعر مقبولة حين نفكر.

■ يا ولدي

حتى الخارقون عاديون فوصول الإنسان الى هدف رسمه لنفسه وخطط له لا يعني أنه سبق الناس وتميز عنهم بل يعني أنه تميز عن نفسه القديمة التي كانت قبل خمس سنوات او أكثر نعم هو إنسان عادي، ليس بملائكي لكن من الخطأ والضعف أن يبقى كما هو لكونه عادي... فتقطن

■ يا ولدي

احبك عندما تكون عاديا لكن متعدي الكسل، احبك عندما تكون
عاديا لكن متخطي الفشل

:٥:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

علمتني الحياة الانتباه لتوقعي، وتعلم مني: إنتبه من الافتراضات المسبقة التوقعات المفرطة المسبقة الحتميات المسبقة، وذلك بان تفترض شيئا وهو (لم يحصل)... ثم ماذا؟ ثم تصدقه، وهو (لم يحصل)، ثم تتفاعل معه وهو (لم يحصل) بل تبني عليه قرارات، ومواقف وخطوات وهو (لم يحصل) فتعيش لحظات صعبة، وتمر بأزمات نفسية ليس لشيء إلا لأنك لم تفرّق بين أفكارك التي تدور في ذهنك، وبين توقعات حتمية وواقع تعيشه.

■ يا ولدي

هل سمعت بالملك الذي حاصر نفسه بجيشه؟! نحن هكذا احيانا نحاصر انفسنا بتوقعاتنا بيقينيائنا وكأننا نضمن كل المستقبل.

■ يا ولدي

هناك فرق بين المتفائل الذي يتأمل خيرا (إن لم يأتِ لم ينصدم)، وبين المبالغ الذي يتيقن خيرا (إن لم يأتِ لم يستقم)...فتفطن احبك عندما تكون متفائلا... احبك عندما تكون واقعي

:٦:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لقد رأيت كثيراً من الفاشلين في الحياة ولكن ما رأيت أكثر فشلاً من ذلك الذي (يفشل قبل ان يفشل)، يفشل قبل ان يخطو الخطوة، يفشل قبل ان يكتب التقرير، يفشل قبل ان يتحرك نحو هدفه [يفشل في داخل نفسه عندما يرى نفسه غير مؤهلاً للنجاح].

■ يا ولدي :

مثل الذي يعتقد (في نفسه أنه فاشل) فهو إذا كتب تقريراً أو تحدث في اجتماع واعطى رايًا (وأخطأ)، فإنه يقول لنفسه: أ رأيت كم أنا فاشل!! بينما الذي اعتقاده في نفسه أنه ناجح لو أخطأ فإنه لا يلتفت لهذا الخطأ سوى أنه سيتعلم منه كيف لا يتكرر خطأه ثانية فيقول لنفسه (أ رأيت عرفت كيف لا أكرر الخطأ).

■ يا ولدي

اهم ما تتعلمه من الفاشلين: [الفشل قرار وليس خطأ] فنحن نخطأ ونتعطل، وهذا امر طبيعي في الحياة لكننا لن نفشل ونستسلم إلا اذا قررنا ذلك في داخل نفوسنا. الحذر كل الحذر من ان تعتقد انك فاشل فأنت تحكم على ارادتك بالإعدام.

■ يا ولدي

كلما احسست بالفشل التفت الى نجاحاتك وانطلق منها.
احبك عندما تفشل ثم تنهض لتنجح... احبك عندما تنجح ثم
تستمر لتفلاح

:٧:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

كُن مَلَكًا ولكن ليس مَلَكًا على الناس بل على ذاتك وظروفك وتحدياتك، هل تعرف من هو المملوك؟ ليس الذي يسمع كلام الناصحين ويطبق نصيحة المحبين بل المملوك هو من يبقى مملوكا للفشل محبوسا في طياته، فلا ينعقد ويخرج من تأثيراته.

■ يا ولدي

مثلا قبلت أن تتجح فكذاك اقبل أن تفشل.

■ يا ولدي

الحياة خليط من الفرح والتحديات، وليس لها لون واحد وطعم واحد ومسار واحد.

■ يا ولدي

التحديات كثيرة تتجاوزها حيناً وتخفق حيناً آخر لست قويا فقط عندما تتجاوزها بل أنت اقوى في مرونتك، عندما تتعثر بها.

■ يا ولدي

قوتك في أن تضع المشكلات في حجمها ثم تنطلق لمحيط اوسع.

■ يا ولدي

لا تتعمد الفشل ولا تستهله ولكن اردف كل فشل بنجاح جديد، فإن
أجمل النجاح بعد الفشل والذ وقوف بعد التعثر.

■ يا ولدي

أنهض

احبك متعلما... احبك مستلهما

:٨:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

احذر من الإنتهاء قبل النهاية.

■ يا ولدي

الإنسان القوي هو الذي يغتتم الفرص، والأنسان الاقوى الذي يخلق الفرص من الغصص. تعلم هذه المعادلة صغيرا حتى تكون قويا كبيرا.

■ يا ولدي

رأيت وسترى كثيرا من الناس يقولون : انتهت حياتي لأنني لم أقبل بالجامعة، انتهت حياتي لأنني لم أوفق في هذا المشروع، انتهت حياتي لأنني لم ارتبط بمن أحب، انتهت حياتي عندما مات ابي او أمي.

■ يا ولدي

هذا هو التفكير اللاواقعي، التفكير الوقائعي الذي يعتمد ويستند على واقعة مريرة مرت به.

■ يا ولدي

لا تدع تلك الأفكار تغزو عقلك وتطعن أراذك، وحرق توكلك لا تسمح لها بهزيمتك.

■ يا ولدي

لا تختزل حياتك بعنصر او فكرة او مشروع أو خطة أو خطوة أو مرحلة أو حتى إنسان، فحياتك هي مجموعة عناصر، واهداف ووجهات ومراحل وخطوات وافكار.

■ يا ولدي

وأنت أوسع من مجرد تجربة واحدة او فشلا عابرا أو توقفا مؤقتا.

■ يا ولدي

عندما تقع انهض واكتشف حياة جديدة هكذا هم الأقوياء، ولا ارضى لك الا ان تكون قويا.

■ يا ولدي

بدلاً من جلد الذات قم بجد للذات.

احبك عندما تتفوق بالنجاح... احبك عندما تستفيق بالإخفاق

:٩:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

أن الأصل في الإنسان أنه أن تمرض فإنه يريد الحياة أكثر، ولا يمل العلاج مهما بلغت خطورة مرضه.

■ يا ولدي

إن الإنسان طالما كانت فيه الروح فإنه يحاول النجاة، ولا يقطع الأمل بالحياة.

■ يا ولدي

حين يمل المريض أو يرفض الاستمرار في العلاج، ومحاولات النجاة فإنه يدرك الأطباء أنه قد قرر ضمناً الاستسلام للهلاك والممات.

■ يا ولدي

وهكذا هي التوبة دواءك لداء عضال عاقبته الهلاك لا تمل تكرارها؟! مهما كررت الذنب.

■ يا ولدي

العبد بلا توبة كالمريض بلا علاج، كلاهما يهلكان ويموتان.

■ يا ولدي

خلقنا الله ليرحمنا ومن اعظم ابواب رحمته (توبتنا)

احبك طائعا... واحبك تائبا

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

رأيت في هذه الدنيا ورأيت ولكن أكثر ما يدهشني أربعة أشخاص سأذكرهم لك حتى لا تتدهش بهم.

رأيت شابا [مشغول بلا شغل] فترى باله وقلبه مشغول يتقلب بين الاوهام دون الحصول على نتيجة مسلوب من صلاته بلا شيء، ورأيت شابا [مهموم بلا هم] مهموم بمرض لم يصبه بعد، مهموم بخيانة لم تتحقق بعد، مهموم بالموت وهو لا زال حيا، مهموم الى درجة أنه لا يرى ما عنده من نعم، ويعيش عالما من الوهم والهم، ورأيت شابا [يريد ولا يسعى] تجالسه فترى طبيبا ومهندسا وعالما ناجحا ومتميزا ومفكرا ومنظرا ثم اذا سألته أين سعيك يلتفت يمينا وشمالا(لعل السؤال لغيره)!

ورأيت شابا [يشكو وهو المشكو منه] الظروف، الواقع، الناس الاهل الدنيا وغير ذلك يتفنن بالشكوة من كل هؤلاء، ولكنه ينسى ان يشتكي على نفسه من كسله ويأسه، وتردده وخوفه] لو غير توجيه شكوته لتغيرت طريقة حياته].

■ يا ولدي

احذر من هذه الاصناف مرة ولكن احذر الف مرة من ان تكون
واحدا منهم.

■ يا ولدي

هؤلاء هم من يعيشون على هامش الحياة هامش التفكير، هامش
السعي، هامش الجد، هامش الهمة

احبك متحذرا... واحبك مؤثرا

: ١١ :

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

أنجح لنفسك هذه ليست أنانية بل استراتيجية.

■ يا ولدي

يصارحني الكثير من الناجحين الذين بعمرى من استيائهم لردود أفعال من حولهم تقليلا، وتقويضا، وتنغيضا؛ فيعيشون (الجرح) في لحظة (الفرح)، ويستشعرون (الالم) في لحظة (الامل)، وكأن الناس الها يغيرون النجاح بقولهم كن فيكون.

■ يا ولدي

لا تحبط من كثرة من وقف ضدك، وقلل من نجاحك، وتوقع وجودهم ولا تقع بحقدهم.

■ يا ولدي

هي قاعدة حياتية كلما زاد نجاحك وارتفعت اسهمك زاد خصومك وزادت العقبات أمامك [وعثرات الطريق تدل على المسير].

■ يا ولدي

من لا يعمل لن يجد من يعارضه، لن يجد من يحاربه، والصامت
الخامل ليس لديه خصوم، وتجد جميع الناس حوله مسالمين.

■ يا ولدي

إذا نجحت ولم تفرح لأن هناك من يقلل من نجاحك فأعلم أنك
تتجح للآخرين وليس لنفسك، وهذه مصادرة لجهود ذاتك، وتقليلا
لقيماتها، وسحقا عليها.

■ يا ولدي

أحترم الناس لكن لا تنسجن بنقدهم استمع للناس، ولكن لا تنهزم
بحقدهم.

احبك نقيا... احبك قويا

:١٢:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

سترى الناس يفتخرون بأعمارهم وطولها ويتحسرون على صغرها
وقصرها.

■ يا ولدي

الأعمار بالإعمار كلما وضعت لعمرك عمرانا صار لعمرك قيمة.

■ يا ولدي

هل تعلم أن بعض الأحجار، والأشجار، والصحارى والقفار أطول
عمرًا من الإنسان، الفخر ليس للعمر بل للعمل.

■ يا ولدي

الأتري إنك اذا رأيت شجرة ملساء أهملتها، ولكن اذا رأيت عليها
خضرة تراك تقف وتتأملها.

■ يا ولدي

أجعل لعمرك خضرة حتى تتوقف عندها الناس وتتأمل، وإلا صار
عمرك حجرا.

■ يا ولدي

ستموت يوماً ما إحرص ان تترك وراءك عملاً لا يموت.

■ يا ولدي

هل تعلم من هم اهل المجد أولئك الذين صارت اعمالهم اكبر من
اعمارهم، واقدارهم أعظم من تقدير الناس لهم، وثمارهم اكبر من
محببيهم ومن معارفهم.

■ يا ولدي

كن منهم ولما لا تكون أميزهم.

احبك عمراً... و احبك عملاً

:١٣:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لا تتعوق بالمعوقات، لا تتعرقل بالمعوقات.

■ يا ولدي

لا تبحث عن نجاح بلا معوقات، لا تنتظر تميزا بلا معوقات.

■ يا ولدي

لا تنتظر التوفيق مع السبات.

■ يا ولدي

لولا المعوقات لكان كل الأشخاص ناجحين وبإمّتيار لكن... لكن هذه المعوقات التي لا تعجبنا، هي التي تميزنا، وتكتشفنا في كل معوق ابحت عن اكتشاف ذاتك أكثر.

■ يا ولدي

هذه المعوقات هي التي تصنع القائد الذي تعود على خوض التحديات، وتميزه عن (المنقاد) الذي يُصاب بالخوف الشديد من كل تغيير.

■ يا ولدي

لا تتجنب الصعوبات ما دامت في طريق نجاحك فوجودها علامة
على ان الطريق صحيح.

■ يا ولدي

أرني ناجحا بلا معوقات أتيك بجنة بلا حسنات.!

■ يا ولدي

لا اقول لك انتصر على المعوقات بل اقول لك استمتع بتجاوزها.

احبك ناجحا بارتياح... احبك ناجحا بجراح

:١٤:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لا يوجد شيء اسمه "لا فائدة" دائما يوجد حلّ أنت لم تكتشفه بعد عليك بالصبر والفكر.

■ يا ولدي

حتى التراجع فيه فائدة فائدته أن تقرأ جيدا طريقك الذي تراجعت به لتتقدم ولا تتقادم، لتذهب ولا تهرب (وانت تتراجع راجع ثم راجع).

■ يا ولدي

رأيتُ في حياتي شذائد كثيرة كلما نظرت اليها بعين العزيمة، رأيت مكتوبا عليها (لا تذهب انا زائلة ولكن فكر جيدا).

■ يا ولدي

تتصعب ثم تتضيق ثم تتوقف ثم ترى نورا يشع من بين جدران اليأس، هنا ستقول : كان لا يوجد لها حل حتى اتى امر الله تعالى.

■ يا ولدي

هل تتذكر ذلك السؤال الذي نظرت اليه ثم قلت هذا ترك لأنني
لا املك اجابته، هل تتذكره ثم عدت اليه ووجدت اجابته اسهل
من غيره؟! هكذا بعض الامتحانات تراها جليلة ثقيلة للوهلة
الاولى ثم تكتشف انها سهلة جميلة.

■ يا ولدي

العظماء لم يصنعهم اللحم و العظم بل التجارب العظيمة، والحلول
الحكيمة.

■ يا ولدي

احبك باحثا عن حل العضلات...

واحبك محبا لثمار العضلات...

:١٥:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لا تعادي ولكن لا تسكت، نعم لا تسكت ولكن لا تجادل، نعم
لا تجادل ولكن دافع، دافع بعملك، نعم دافع بعملك.

■ يا ولدي

الرد دائما في العمل هذا قانونك في الحياة حتى جسمك عندما
يعترض عليك ويكسل إعمل له شيئا تنشيطا وتفعيلا.

■ يا ولدي

في الاسرة، في البلد في الشارع اذا توقفوا بطريقك لله وللنجاح انت
لا تعادي ولا تجادل، انت تأتي بشيء (في المقابل)، نعم اعمل
بقانون (في المقابل) في قبال الحقد والحسد والغل ليكن لديك عمل
(في المقابل).

■ يا ولدي

لا تتخوف اذا كان منهجك صلب، وعلاقتك بالله قوية، تحذر
ولكن لا تتخوف، تيقظ ولكن لا تتردد.

■ يا ولدي

لا تتبع حريتك بسبب عدوانهم، لا تتبع اهدافك بسبب حسدهم، لا
تبيع صفاءك بسبب كراهيتهم، انت ثمين مع الله ونور الله.

▪ يا ولدي

اذا كنت متيقنا من خياراتك ومنهجيتك فلا تتردد.

▪ يا ولدي

التردد مقبرة الطاقة.

احبك مراجعا لا متراجعا... احبك حازما لا متحاملا

:١٦:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لن تثبت النبتة لمجرد انك تحبها، ولن تستمر لمجرد حبك لها
مهما أحببتها، واعتزرت بها.

■ يا ولدي

هي تنمو فقط ان كان حبك ممزوجا بسقيك لها نافعا لها، دافعا
لنموها، معينا لها على صلابة الحياة وصحراءها.

■ يا ولدي

لا نفع في حبٍ لم يرافقه اهتمام، ولا خير في حبٍ ما لم تتعهد
بالسقاية و الحماية و الرعاية.

■ يا ولدي

اذا احببت شريك حياتك وقلبك فلا تنسى ان تمنحه الدعم و الثقة
و الطمأنينة والقوة لا الضعف.

■ يا ولدي

تحب أهلك عاملهم بحب وعطف، تحب وطنك اخدمه وضحي
له، تحب عمالك طوره وأتقنه، تحب نفسك اجعلها بعين الله أجمل.

احبك محبا لغيرك... احبك معنيا بغيرك

:١٧:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

مهما تفوّق الأشخاص حولك لا تشعر بهزّالة ذاتك فأنت لك تميّز خاص بك، قد لا يشبهك به أحد هم تميزوا بما يتقنوه، وعليك ان تتميز بما تتقنه ليس عليك ان تشبههم ولا تسير خلفهم ليكن لك لونك الخاص بك لا لونهم.

■ يا ولدي

لا تقارن وتقارن وتقارن فالعمر لا يسع لكمية المقارنات بل اتقن واتقن واتقن لتكون ناجحا ناجيا متميزا.

■ يا ولدي

استمتع بما تقدم فحتى الذين تراهم متفوقين سينظرون إليك بعين التميّز.

■ يا ولدي

اقتده بهم ولا تقلدهم فالإقتداء يحفظ لك شخصيتك، ويبقيها حية نابضة نامية.

■ يا ولدي

انت قدم ما تتقنه واترك لهم ما يتقنوه فهم يقدمون ما لا يمكنك
تقليده، وانت تقدم ايضا ما لا يمكنهم تقليده فبصمتك لا يمكن
نسخها.

■ يا ولدي

خلقك الله لتكون نورا دالا عليه فلا تستقل من ذاتك.

احبك متواضعا... واحبك مترفعا

:١٨:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

أردت أن أعيدك وأنبهك فأليك تعويذتي.

■ يا ولدي

أعيدك بالله أن تكون حزبيا أو تدافع عن حزب ففي هذه الخطوة تفقد حريتك، وتخسر كثيرا من فطرتك بل وستسحق بقدميك موهبتك.

■ يا ولدي

وأعيدك بالله من أن تكون متعصبا ترى الخير كله مع جماعتك، وحتى عدالة أمام الجماعة ستكون بشرط انتماءه لجهتك. فإنك بهذا تفقد انصافك، وتعمي عين قلبك عن زين غيرك وشين جهتك.

■ يا ولدي

وأعيدك بالله أن تكون عاطفيا فلا تحكم عقلك في مفاصل حياتك، فإنك إن كنت هكذا ستغش صديقك لأنك تخشى كسر قلبه إذا نصحته وتفقد أمانتك كخليفة لله في أرضه.

■ يا ولدي

واعيذك بالله ان لا تستعيز بالله فالاستعاذة بمثابة منزل آمن تدخله،
وتسكن فيه يقيك من شر الناس، ويحميك من شر النفس.

احبك حرا عن الخلق... احبك عبدا للخالق

: ١٩ :

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

من علمك ان (الضعف لطف) ضعف امام قرار الاخرين ولو كان ظالما لك هذا ليس (لطفًا) بل (ضعفًا).

■ يا ولدي

اللطف ليس ان تكسر ذاتك لتجبر غيرك بل ان تجبر غيرك بقوة ذاتك.

■ يا ولدي

أن تكون لطيفاً شيء، وأن تحمّل نفسك ما لا تطيق هو شيء آخر اللُّطف لا يعني أن تقبل ما لا تريد فعله، وانت ترى ضرره عليك ان تقبل تخصصا لا يعجبك، ان تقبل شريك حياة لا يناسبك، ان تتحمل مرارة الصديق رغم اذيته لك.

■ يا ولدي

تنبّظ هذا ليس لطفًا.

■ يا ولدي

ما زلت لم تخالف شرع الله ولم تتعدى حدود الله فهذه حياتك ادرها
براحة القلب والبال.

■ يا ولدي

لا بأس أن ترفُض ولا بأس أن تُرفُض هذه هي الحياة اللطيفة

احبك لطيفا بقوة... احبك قويا بلطافة

:٢٠:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

ستصل للنضج في علاقاتك الاجتماعية حين تنتقل من الميل لمن يشبهك إلى الميل لمن يكملك، فيا ولدي [ليس كل من تميل اليه النفس مكمل لنواقص النفس]، [وليس كل من يكمل النفس تميل اليه النفس] فلتتفطن.

■ يا ولدي

وستكون اكثر وعيا حين تنتقل من البحث عن ما ينقصك في الآخرين إلى البحث عن ما يقويك فيهم.

■ يا ولدي

بعض الاصدقاء يريدونك لهم فإن افترقت قطعوا كل حبال الوصل معك هؤلاء الاصدقاء المستملكون تركهم خير من دركهم.

■ يا ولدي

ما أضمن ان يكون من يشبهك، هو الذي يقويك تمسك به فهذا لا يتكرر كثيرا.

■ يا ولدي

تذكر دائما قاعدة الاصدقاء القرآنية: {وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان }.

احبك متعلما... احبك معلما

:٢١:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

البشر كائنات جمالية قد تقبل الباطل المقدم بطريقة جاذبة، وترد الحق الذي يساق في قالب منقرّ الا ترى كيف جعل الله تعالى كلامه جميلا بليغا، وألا ترى اهل الباطل كيف يتعبون ويبذلون ويكذبون ليجعلوا باطلهم جذابا جميلا!

■ يا ولدي

فرحم الله من جمّل الحق، وأعان الناس على طبيعتها.

■ يا ولدي

ديننا جميل فهو لا يطلب منا مع الناس (إبراء للذمة) فقط بل يطلب منا (اتقان الكلمة) لندخل النور الى قلوبهم قبل عقولهم.

■ يا ولدي

الدعاة الى الله صنفان: صنف (يوصل الحق للناس ثم يمضي)، وصنف (يمضي ليأخذ الناس للحق) الأول داعي، والثاني راعي.

■ يا ولدي

كن الداعي الراعي.

يا ولدي

ستكبر وترى ان الناس يجذبها الحب اكثر، ويقرّبها الشوق اكثر
تحدث لهم عن النار لكن لا تنسى ان تبين لهم ان البعد عن
جمال الله اعظم من حر النار.

يا ولدي

لو خيرتك الظروف بين الشدة مع نفسك، وبين الشدة على غيرك
[خذ الشدة مع نفسك واعطِ الرفق لغيرك]، فهذه اخلاق النبلاء
والانبياء.

احبك حازما... احبك حلما

:٢٢:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

انت الكائن الوحيد الذي يسافر بإرادته، وبما أنك مسافر اليك بعض ما تحتاج.

■ يا ولدي

كل الأسفار وإن اختلفت، وتعددت وتباينت لابد ان [تبدأ من مكان ما]، والسؤال هنا: من أين ستبدأ ؟

■ يا ولدي

مهما كانت الرحلة طويلة، ومهما كانت الغاية بعيدة وكبيرة لا بد أنها ستبدأ (بخطوة صغيرة)، لا تستعجل، ولا تستصغر أنت كبير ما دمت تسير.

■ يا ولدي

مهما كانت سرعة انجازك، وسرعة مسيرك فليس هنا الفرق والميزة، فأعلم [أن صحة اتجاهك أهم من سرعة مسيرك].

■ يا ولدي

لا يوجد مسير بلا إغراء، ولا سفر بلا إلهاء عليك [ان تتشغل بسفرك ولا تلتفت للبريق من حولك].

يا ولدي

لا يوجد سفر بلا اعاصير، ولا مسير بلا محن فلا تنتهي ولا تهن
ولا تحزن.

يا ولدي

لا يوجد سفر بلا مجهول فلا تخف من المجهول فلربما في
المنعطف تجد اللطف.

يا ولدي

سترى في طريقك كثيرا من الهلكا، وكثيرين استسلموا، وكثيرين
من الذين ما تحملوا. خذ من فشلهم (درسك)، وارفع رأسك واكمل
(سيرك)، ومع كل شروق جدد عزمك، ومع كل غروب حاسب
نفسك، وفي نهاية كل مؤجلة سل نفسك هل هذا اليوم لي أم
عليّ...؟! ولا تستسلم عند المحن فمنها تتولد المنح.

يا ولدي

لا تستكثر الهموم وتيقن ان اكبر ما تحتاجه هو نظرة إلى السماء.

يا ولدي

ولا تقف حتى عند بلوغ هدفك لأنك ما دام فيك قلب ينبض (فأنت
في سفر).

احبك مسافرا... احبك مستقرا

:٢٣:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

إذا وقعت في البلاء اجلس مع نفسك، ولا تتركها غريبة متحيرة
حاورها وجاورها.

■ يا ولدي

قل لنفسك إن ربي هو الذي اختار نوع بلائي، واختار درجته ،
واختار زمانه، واختار مكانه.

■ يا ولدي

ولكن انت الذي اخترت أسبابه، ومقدماته رفعا لدرجاتك او وقفا
لتنازل.

■ يا ولدي

حدث نفسك وقل لها: الله اختار حالي التي ابتليت بها، واختار
ما بلغ البلاء مني، وإن ربي سميعٌ بصيرٌ، وإنه عليمٌ خبيرٌ، وإنه
عزيزٌ حكيمٌ، وإنه برٌّ رحيمٌ(وما جفاني ولن ينساني).

■ يا ولدي

ونبه نفسك انه ربي وخالقي أولى بي منك، واقرب لي منك، واعرف
بي منك، وارحم واعطف بي منك، ومن الخلق جميعاً حتى والدي
ووالدتي.

■ يا ولدي

الله طيب فلتطب نفسك (بامتحان الله).

احبك قويا... احبك نقيا

:٢٤:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

رأيت الناس اربعة اصناف : صنف يموت بدنه ويبقى نور قلبه خالدا، وصنف يموت بدنه ويموت معه نور قلبه فلا يبقى منه اثر، وصنف يموت قلبه قبل موت بدنه فيمشي قالبا بلا قلب، وصنف يشع نوره ويعيش قلبه مزامنا لبدنه.

■ يا ولدي

كن الرابع، واخلد بالأول كن ذا نور في حياتك، ولا تكتفي بالنور الذي يأتي بعد مماتك فهذا النور (سيريك حياة الجنة قبل موتك).

■ يا ولدي

وأعيدُ قلبك من أن يموتَ حيًّا ويُدفنَ حيا، ويندثر حيا، واعيده ان يجوع فلا يشبع من ذكر مولاه، ويعطش ولا يُسقي رِيًّا.

■ يا ولدي

واعيذك أعيذك أن لا ترى أثر النبي واله في خُطاك، وان تكون خطاك بلا نور من سيرتهم، وحياتك بلا هدى من منهجهم فهذا وقوع وهبوط.

يا ولدي

وأعذك أن تكون شراعًا هزيلًا لسفينة الدين تميل مع ربح الهوى،
وتتحرك هبوب الشهوة سريع التمزق قليل الصبر قليل البصر.

يا ولدي

أعذك يا ولدي أن تكون نافذ البصيرة على سفايف الأمور فتتعب
قلبك، وترهق نفسك، وتضيع طاقتك ثم تعجز عندما يناديك ربك
لنصرته.

يا ولدي

وأعذك أن لا تكون قويا قويا لله وبالله ومع الله، لا تنتظر من
يُحرّك قبضتك، ولا تتربح من يُحيي فيك همّتك. اعذك أن لا
تنهض من قلبك لربك.

يا ولدي

الله خلق لك مسار الفلاح؛ فاعذك بالله الذي خلق النّبض أن
تحيد عن المسار، وأن يُفتن طُهرُك ويزول نورك.

احبك متعوذا به... احبك متعوذا عليه

:٢٥:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

تعلم الاقتصاد بالذنوب...!

■ يا ولدي

أنت لست معصوما ولكن اياك ان تكون مقصوما، مقصوما ظهر
قلبك بالذنوب الكبيرة والكثيرة.

■ يا ولدي

ما أضعفك اذا كلما رغبت عصيت و كلما عصيت أسرفت وأكثر
!؟

■ يا ولدي

انت لست معصوما لكن لا تهوول الى المعصية، ولا تفرح بها .
يشعرنى الفرح بالمعصية والهرولة إليها (أنها غنيمة ظفرت بها
وتحاذر خسارتها!)

■ يا ولدي

ما اكثر الطاعات التي استخفنا بها، أفلا نجرب؟ ونستخف
بالمعصية ونسحقها، ونستخف بإغوائها وتزيينها

■ يا ولدي

ما أكثر الطاعات التي أجناها، افلا نؤجل معصية الله ساعة
الحاحها؟ ثم ننتصر بتركها.

■ يا ولدي

اقتصد اقتصد، لعل نجاتك وتوبتك بلحظة اقتصاد بذنب.

احبك قاصدا للحب... احبك مقتصدا بالذنب

:٢٦:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

هل رأيت نهوض من على ظهره حمل ثقل ستراه متثاقلا، هكذا
يا ولدي من على ظهره اوزار الذنوب سينهض لربه متكاسلا.

■ يا ولدي

ستراه يشتكي من ثقل الطاعة، واوامر الله لكنه غافل عن ثقل
ظهره الذي كسره بذنوبه.

■ يا ولدي

إذا ثقل الظهر بالوزر والذنب منع القلب من السير للرب.

■ يا ولدي

القي لتتقى لترقى لتلقى، القي وزرك تتقى روحك، ويرقى قلبك
لتلقى نور ربك.

■ يا ولدي

ما أقساك على نفسك إذا كنت ممن يحمل نفسه اثقال الذنوب، ثم
يأمرها ان تسارع لربها!

■ يا ولدي

السباق ليس مع الناس بل مع العمر المسارع، مع ابليس المخادع،
فإن اردت الوصول والسبق خفف لتلحق الم تسمع قول الطبيب
الحبيب {تخففوا تلتحقوا}.

■ يا ولدي

ظهرك أمانة ربك عندك فلا تكسره برغبة لنفسك.

احبك ثقيلًا بعقلك... احبك خفيفًا بروحك

:٢٧:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

الله حلال المشاكل ولكن عليك ان تأتيه من حيث اراد فمشكلة الذنوب لا تنتهي من باب الاستخفاف بها بل من باب الحذر منها، ومشكلة القسوة لا تأتي من باب التركيز عليها بل من باب التوبة لله.

■ يا ولدي

لله مع عباده نظرتين نظرة قرب للمدبرين ليعيدهم لقربه، ونظرة للمقبلين ليذيقهم من حبه.

■ يا ولدي

يبدأ القلب متمسكا بالله باحثا عن العطاء حتى يبقى معه، ولسانه (غير سوء حالي بحسن حالك)، ولكن إذا أيقن بربه فحتى لو لم يحصل على العطاء، ولم يتغير حاله سيكون لسانه (ابقيني معك على كل حالي).

■ يا ولدي

الرفع في البلاء رفعان: رفع للبلاء ورفع بالبلاء، فالضعفاء يرفع الله عنهم البلاء، واهل اليقين يرفعهم الله بالبلاء.

■ يا ولدي

لذا هناك صنف تجده قنوعا راضيا شاكرا مبتسما، وهذا يرفع درجته بأعظم مما لو كُشف بلاءه.

■ يا ولدي

لا تجعل علاقتك بالله ؟(تكبر بما يعطيك)، لا... لا اعيزك بالله من ذلك بل اجعل كل ما يعطيك يكبر بعلاقتك به، فكسرة الخبز من الحبيب (كنز).

احبك متعلقا به... احبك متعلقا له

:٢٨:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

علمتني الأيام أن للنجاح آلاف الآباء كلهم دعاوى باطلة، تريد أن تأخذ ما لا يحق لها، عدا دعاوى واحدة صاحبها هو الأب الحقيقي للنجاح.

■ يا ولدي

وفي الغالب يتوه صوته وسط ضجيج الكذبة والمدعين والمتقمصين.

■ يا ولدي

لا تكن مُدّعياً لما ليس لك، ولا تتقمص نجاحا ارهق غيرك، ولا تأخذ انجازا سهر لأجله غيرك. ففي النهاية النجاح يعرف والده جيدا، وسيصرح بإسمه .

■ يا ولدي

أن الإخفاق دوماً لقيط لا أب له كلُّ يتملّص منه كأنه كرة من اللهب يتقاذفونها بينهم.

■ يا ولدي

قليلٌ من يمتلك الشجاعة ليتحمّل مسؤولياته في الاخفاق، ويعترف
بالتقصير، وهؤلاء هم الناجحون الناجون فكن منهم.

■ يا ولدي

من يتبني هزيمته اليوم يلد غدا نصرا ، ومن يتحمل فشل اليوم
يلد غدا نجاحا، ومن يتقبل تعثر اليوم يلد غدا مجدا.

■ يا ولدي

هؤلاء هم الذين خلقهم الله ليكونوا هم التغيير وهم التحفيز، وهم
النصر فكن منهم.

احبك مغترفا للنجاح... احبك معترفا بالفشل

:٢٩:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

في هذه الحياة إذا وجدت نفسك تتركب في القطار الخطأ فلا تتأخر بالبقاء فيه، إنزل بأول محطة فنزولك صعود لك.

■ يا ولدي

لأنَّه كُلَّمَا طالت المسافة زادت التكلفة (وزادت الفاصلة بينك وبين ذاتك).

■ يا ولدي

حتى لو كانت المحطة (مجهولة) فهي افضل من مصير (معلوم) لكنه سيء، لكنه ضياع، لكنه انتهاء.

■ يا ولدي

اختيار القطار الخطأ ليس بالصدفة، واختيار القطار الصح ليس بالحظ. نحن نصعد القطار الخطأ بسبب حاكمية العاطفة على العقل، ونحن نصعد القطار الصح ببركة مالكية النور على العاطفة.

■ يا ولدي

من ليس له نور سيتعب من كثرة القطارات الخطأ.

■ يا ولدي

انتبه القطار الخطأ لن يأتيك بصوت مزعج، وبشكل قبيح بل
يأتيك على هيئة ما تشتهييه وتهواه، وترغبه نفسك ثم يأخذك للوهم.
احبك وانت معي سعيد... احبك وانت وحدك قوي

:٣٠:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

خلاصة (حبي لك) (نُصحي لك)، وخلاصة (نُصحي لك)
كلمتان: ضع هدفا ثم واصل.

■ يا ولدي

لا خير بهدف لا تواصل معه، ولا نفع بمواصلة لا هدف بعدها.

■ يا ولدي

لا تضيع مجهودك في منتصف الطريق، فالتاريخ يحترم اصحاب
الأهداف لكنه يضرب الأمثال بهم، ويجعلهم اضحوكة لمن
يتخلون عنها منهزمين.

■ يا ولدي

اربط هدفك بقلبك فما دام في القلب نبض ففي الدرب سير.

■ يا ولدي

لا تربط اهدافك بالبدن، فالأبدان تتعب ولكن القلوب تتجدد.

■ يا ولدي

كن كجندي محارب يسير بهمة نحو هدفه، يتساقط رفاقه من حوله شهيدا تلو جريح، وهو قابض على قلبه خوفا عليه من ان يسقط خوفا او تراجعاً، ولا يكمل المسير.

■ يا ولدي

إعلم انني اطلب مواصلتك ليس لقدرتك فقط بل لأن الله معك.

احبك متعباً لأهدافك... أحبك مواصلاً لأهدافك

:٣١:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لا تشترط على من يقدم لك الخير ان يستمر بتقديمه، فالناس مستويات وليس كلهم يقدر على الاستمرار، فأشكر البادئ وكن انت المستمر.

■ يا ولدي

ليس جزاء من يفعل لك بعض ما تحب أن تكلفه فعل كل ما تحب ثم ان لم يفعل نظرت له بعين التقصير.

■ يا ولدي

لا تتبع هشاشة نفسك الطامعة، وإذا لم يفعل لك ما تطمح أخذ قابلك في الوجد واللوم عليه.

■ يا ولدي

لا تسمح لعقلك بالحكم عليه بالسوء لمجرد انه توقف بالخير لك، فلربما وجد من يستحقه اكثر منك، واحوج له منك.

■ يا ولدي

لا تجعل نفسك مركز رضوان الله على العباد، فإن منحوك قلت
رضي الله عليهم، وإن منعوك قلت لا رضي الله عنهم إياك ثم
إياك فعندها ستكون متكبرا انانيا.

■ يا ولدي

اعظم نعم الله عليك ليس أن يعطيك البشر بل أن تستغني عنهم
برب البشر... فتقطن.

احبك فقيرا متعفف... احبك غنيا متلطف

:٣٢:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

في كل آن هناك لطف يحيطك من الرحمن فتش عنه بقلبك،
فالعين اقصر وسيلة للنظر ... فتأمل

■ يا ولدي

حتى الكآبة تملأ نفسك لك فيها نظرة ورحمة..! رافة ترحزك
خطواتٍ عن أسبابها، فالعاصي مالم يشعر بالكآبة لن يتوب،
والغافل مالم يتجرعها لن يأوب، فالكآبة احيانا رسول من عند الله
ولكن لا تشعرون.

■ يا ولدي

وفيهما ورحمةٌ تطهيرية تركيائية وترقيائية، وهي تزيد في حسناتك
لو لم تجزع.

■ يا ولدي

كن ارضا منبسطة يكن لك الله غيثا منصبا.

■ يا ولدي

الشقاء من سوء التنظر لحكمة الله، والهناء بنور التأمل في رحمة
الله فكن حكيما امام حكمته، وكن مرحوما امام رحمته.

احبك مبسوطا بمنحه... احبك منبسطا لمنعه

:٣٣:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

أعظم ما تُقدِّمه للشخص المُحتاج لك في أي مجال، هو أن تُعلِّمه:
كيف لا يَحْتَاجُ لك.

■ يا ولدي

هناك اشخاص حريصين ان يربطوا المحتاجين (لهم) (بهم)، لا
تكن منهم (هؤلاء سَجَانِين وليس نَفَاعِين).

■ يا ولدي

دوما حاول أن تتعلم ثم ترحل، وان تُعلم ثم ترحل. نعم لا ترتبط
بالأشخاص، ولا تربط الأشخاص بك.

■ يا ولدي

هل تعلم أن الله يؤدبنا ويقوينا بفقد بعض الناس، وتغيير بعض
الناس، وتراجع بعض الناس حتى لا نتعلق بالناس لكن رغم كل
هذا نحن لم نتعلم الدرس.

■ يا ولدي

قل اعوذ برب الناس قلها على قلبك حتى لا يبتعد عن الله بشر
الناس.

احبك مُعلما... احبك متعلما

:٣٤:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

عراقيل الطريق للمحبوب كثيرة، ولكن أخطرها تلك التي نرى أنها
أطهرها اعتراضات النفس بحجة التلوث، امتعاضات الصديق
بحجة الماضي المظلم، إهانات المشتبهين بحجة ذنوب كبيرة
كانت هم يصورون لك الاعتراضات بكلمات طاهرة لكن حقيقتها
عصيات عاثرة.

■ يا ولدي

لم يكن أبدًا من شروط السير إلى الله أن تسير إليه بحالة كمال
وطهر، وانوار.

■ يا ولدي

سر إليه ملوثا فهو المُطهر، سر إليه لو بقلبٍ تائه فهو الهادي،
سر إليه ولو بأثقال ذنوبك فهو التواب، سر إليه ولو بلسانٍ يتلعثم
فهو القابل.

■ يا ولدي

سر إليه بلا أقدام ولكن بإقدام، وسر إليه بلا إلهام ولكن بلا أوهام.

■ يا ولدي

طُوبى لمن حَتَّ المسير ولو كان عثراته كثيرة، وطُوبى لمن جَدَّ
السير ولو كانت خطواته قصيرة.

■ يا ولدي

اسعد الراحلين لله [هو الذي علم أن الدنيا بستان المحبوب، واينما
توجه فهو ببستانه في كل بقعة يستطيع ذكره، ورؤية نوره والتلذذ
بجماله فهو اينما سار فهو ببستان المحبوب]

■ يا ولدي

اعلم ثم تيقن ثم تأكد ثم تحسس ان الله يناديك مع كل نبضة قلب
بنداء (تعال اليّ) فهل أنت ملبي...؟!

احبك ذاهبا... احبك راغبا

:٣٥:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

لا تتوهم أن كل شيء في حياتك هو تحت سيطرتك! كلا فالبيئة لا يمكنك أن تتحكم بها، والمرض اذا أزمّن لا يمكن التحكم به، والأمزجة والاذواق والمستويات والفوارق المجتمعية لا يمكن التحكم بها.

■ يا ولدي

النتائج ليست دوماً كما تريد ولكن تستطيع ان تأخذ منها ما تريد فتجعلها لصالحك، فمن يدخل كلية أدنى مما يريد يستطيع الإبداع والتميز فيها فيجعلها كما يريد، ومن يتزوج بشريك حياة كما يريد يستطيع ان يبذل جهده واجتهاده فيجعله كما يريد.

■ يا ولدي

وتصرفات الآخرين لا يمكنك التحكم بها، ولكن تستطيع ان تجعلها لا تؤثر عليك.

■ يا ولدي

لكن هل هذا لا يعني أن نستسلم بالطبع لا مسؤوليتك أن تحاول،
أن تسأل أن تستشير، وتجتهد وتستمر وترتقي، ان تنتصر على
كل ضعف ووهن ويأس.

■ يا ولدي

وتتربص دون توقف، وعندما تحين الفرصة تكون قد بذلت ما
بوسعك لإقتناصها... بسم الله تفتن

:٣٦:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

الحب ليس ان تُقدم لها الهدايا الثمينة، وليس ان تتعشها بما تملك
في الدنيا كلا بل الحب هو أنك إذا غضبت منها لتقصيرها طفى
على سطح قلبك حلو صنيعها معك من قبل، وفاحت رائحة عنبر
عشرتها الطيبة ووفاءها لك، ورأيت العلة الشرعية التي ربطتكما
برباط القداسة الالهية.

■ يا ولدي

فيصدك حبك لها عن وساوس الشيطان لك بهجرها، واهمالها
[فتعود إليها حنونا منونا تحدثها وتستمتع إليها بقلبك كأنه لم يك
بينك وبينها أي خلاف]، و كذلك هي.

■ يا ولدي

هذا هو الحب فلتفهمه جيدا وتقدمه جيدا.

احبك محبا... احبك محبوبا

:٣٧:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

ستكبر وتكبر شخصيتك وسترى مني ما قد لا يسرك لا أطلب منك عطا ولا تعاطفا ولكن لا ترهق نفسك بالغم، وتتعب اعصابك بالهم فأني مهما يصدر مني أبقى احبك لأنني والدك.

■ يا ولدي

التمس للناس سبعين عذرا، وألتمس لي سبعة أعذرا إنكروني في دعائك حين لا تراني بالوجه الذي تحبه، وكن لي صديقا عندما لا ترى مني ما تعودت عليه.

■ يا ولدي

فالنفس آفاق ووديان، ولعلّي في وادٍ غير واديك.

■ يا ولدي

لم أقف عند عثراتك صغيرا، وأغیر عطفي ولطفي وحبّي لك كبيرا فكن بعضا من وفاء الأب.

■ يا ولدي

ستكبر وترى اولادك وتتذكر كلماتي، وتهرم وترى اوجاعك وتتذكر معاناتي.

أحبك صغيرا عاشراً... أحبك كبيرا عاذراً

:٣٨:

يا ولدي إليك من تجربتي

■ يا ولدي

كنت افكر انصحك ان تملك (شخصية الفائز وعقلية الفوز)،
وعلمت انك لن تكون هكذا إلا عندنا تخسر.

■ يا ولدي

من المهم جدا تتعلم فن التعامل مع الخسارة الحياة ليست فوزا فقط
بل خسائر أيضا، بل (كثيرا ما يكون الفوز داخل الخسارة).

■ يا ولدي

بعض الخسارات تصحيك توقظك، تنبهك ، وتقويك بعض
الخسارات كعلبة الدواء مرة لكن تحمل الشفاء.

■ يا ولدي

قبل الخسارة تهيء وأستعد، وبعد الخسارة تقدم واستفق.

■ يا ولدي

في لحظة الخسارة والوقوع إبحث عما بقي قويا فيك (بعد الضربة)،
ستجد أن أقوى ما فيك هو : إيمانك. إستند عليه واعتمد عليه
وابتداً منه.

احبك فائزا بلا خسارة... أحبك فائزا بالخسارة

:٣٩:

خشبة وحجرة وسفينة

[نصيحة صادقة]

■ يا ولدي

(هذا زمان الامواج) هل أنت متأكد أنك قد تعلّمت السّباحة في زمان التيارات والامواج؟ السّباحة ؟ نعم السباحة فهي ليست الطّفو على الماء..!

■ يا ولدي

إذا كان ظنك انها هذه هي ! فما أراه أنك تعلّمت فقط أن لا تغرق !

■ يا ولدي

الشباب ثلاث اصناف: خشبة، وحجرة، وسفينة. فالحجرة تغرق بأول موجة، والخشبة تطفو لكنها لا تستقر، والسفينة تُبحر بنفسها وتحمل غيرها فكن انت سفينة في هذه الحياة.

■ يا ولدي

لا يكن اكبر نجاحك هو أنك تحوّلت من حجر يغرق الى قطعة خشب تطفو ! أنت اكبر

■ يا ولدي

ادخل الى الحياة المدرسة، الدائرة، الجامعة، وانت قارب نجاة
لغيرك لا حجرة، ولا خشبة اكبر انجازاتها ان لا تغرق.

احبك ناجيا بنفسك... أحبك مُنجيا لغيرك

:٤٠:

النجاح لا يطرق باب أحد

يا ولدي

إذا لم تساعد نفسك فلن يساعدك الآخرون، وإن بنيت نفسك فلن يهدمك الآخرون، السماء عظيمة لكن السماء لا تمطر حلولا، السماء تعطيك صفاء لتري الطريق النجاح لا يطرق بابك بل أنت اذهب إليه، إطرق بابه (وضع بعض عرق الجبين على عتبته)، هل رأيت قمة انحنيت لمتسلق ام ان المتسلق يحني الطريق ليصل اليها؟

يا ولدي

لا تنتظر الاستعداد، لتبدأ بل ابدأ ومع الخطأ ستتعلم، وستستعد وستقوى وسترقى.

يا ولدي

ابدأ وستظهر لك أمور لم تخطر في بالك.

يا ولدي

ابدأ وستظهر لك أبواب خفية عن خيالك.

يا ولدي

انت عبد الناصر فانتصر به على ضعفك.

أحبك عبدا له... احبك منتصر به

: ٤١ :

البر ليس مكافأة

■ يا ولدي

البر ليس مكافأة نهاية خدمة تقدمها لوالديك فتعطيهم بقدر ما أعطوا بل (البر هو واجب خدمة تخدم بها والديك) فتعطيهم وإن قصروا في حقك يوماً وفرطوا، ورأيتهم قد قصرُوا.

■ يا ولدي

لا يوجد أبٌ منزله ولا أمٌ كاملة، فالنقص سمة البشرية ولكن الولد البر يجعل والديه بنظره منزلهين كاملين لتكون مسرورا بهم ومعهم اينما كانوا.

■ يا ولدي

إن أسمى مراتب البر، أن تعظم قدرهما حتى تراهما أقرب للكمال هناك... هناك، حيث تضيع الأخطاء وتتدخل مهما كانت، وتذوب في بحور بحور حسناتهما، وما أكثر حسناتهما تجاهك.

■ يا ولدي

خذ نورك من خدمتك لهما، وابصر به طريق الله تعالى

:٤٢:

لكل ذي قلب سوي عيسوي

يا ولدي

كربلاء أوسع من كربلاء، انها مدرسة ابتدأت لتمتد لنا وتستمر
بنا
كربلاء.

يا ولدي

خُلاصة الحياة والحياة مدرسة البلاء، والصبر فيه نوعان صبر
(وتوقفي) وصبر (وتدفقي) اه... اه ما أعظم المتدفقين بالبلاء.
كنهر من النبلاء نهر علقمي بلا (شبت بن ربي).

يا ولدي

الحياة ساحة تدريب، وتهذيب وتقريب يُعِدُّ الله في فصولها أولي
العزم من الناس ليُلْتَحَقُوا بأولى العزم من الرسل.

يا ولدي

كربلاء الحياة تقول لك إنك امرؤ فيك عِيسَوِيَّةُ الهية قادرٌ أنت
على إحياء الموتى بإذن الله موتى القلوب، موتى الارواح، موتى
الهمم والعزم.

يا ولدي

ان كنت كربلائيا انفخ من قوة (علقمي روحك) في وَهَنِ صحراء
فؤادٍ كئيبٍ اعطي يديك ولكن احفظ قربة قلبك، فالأرض جافة
تحتاج لماء طهرتك فإذا حَيَّ بك، فكأنما أحييت الناس جميعًا...
يا معين من نهض

: ٤٣ :

تفريق رقيق

■ يا ولدي

الإنسان المؤمن يقع بالمشاكل أيضا ولكن فرقه عن سواه كبير .
الإنسان المؤمن الواعي يبحث عن فرصة أو فائدة أو معلومة أو
تقرباً في كل مشكلة يتعرض لها، فهو لا يتمنى وقوع المشكلة
لكنه لا ينهزم بها ان وقعت، ولا يفوت نفعها، أما غيره فإنه يبحث
في كل فرصة تتاح له عن مشكلة أخرى مع صديق أو أخ أو ذي
رحم، ويفتش في حُجَج تافهة وواهية فتضيع عليه كل الفرص،
وتتحول الى غصص.

■ يا ولدي

ثم لا تراه إلا سخاطا لّواما نّدا با نعم يندب حظّه، ويشكو من قلة
أدواته، وعدم العدالة، وعدم تكافؤ الفرص الالهية، وظلم الناس
للناس حتى يصل لمرحلة من الشك، وهكذا في كل مجال يلتحق
به أو عمل يدخل فيه، وكأن العالم كله في مؤامرة ضده! ويتربص
الإيقاع به ثم هو لا يدري ان اغلب العظماء ممن يراهم اكثر
فرصا منه مروا بأكثر صعوبات منه.

■ يا ولدي

اعيدك بالمحبيب ان تركز على المكروه، وتتوه في زحمة الدروب،
وتتسى الهدف المطلوب... بسم الله تظن

: ٤٤ :

طعم عاجل...وجزاء آجل

■ يا ولدي

ثُمَّ إِنَّ الْجُهْدَ الْمَبْذُولَ فِي حِفْظِ الْإِيمَانِ جُهْدٌ لَذِيذُ ثَمَرَاتِهِ لَا تَحْتَاجُ
وَقْتًا كِي تَخْرُجَ مِنْ أَغْصَانِهَا بَلْ يَجِدُهَا الْمُؤْمِنُ النَّبِيَّةُ فِي صَدْرِهِ
فِي بَشَاشَةِ إِيْمَانِهِ، فِي نَوْرَانِيَّةِ بَرَهَانِهِ، فِي نَظَرَتِهِ لِلْحَيَاةِ، فِي تَقْدَمِهِ
لِلْمَاتِ يَتَذَوِّقُهُ انْتِظَامًا وَالتَّزَامًا فِي سُلُوكِهِ وَمَنْهَجِهِ يَتَذَوِّقُهُ فِي تَصَوُّرِهِ
لِلْوُجُودِ وَخَالِقِهِ، وَفِي يَقِينِ قَلْبِهِ وَفِي خُلُقِهِ.

■ فيا ولدي

كُنْ بِإِيْمَانِكَ الْأَسْعَدَ بَيْنَ زَمَلَاءِكَ، وَالْأَكْثَرَ انْشِرَاحًا بَيْنَ اقْرَانِكَ،
وَكُلَّمَا عَصَرْتَكَ الدُّنْيَا اسْتَنْدِ عَلَى شَجَرَةِ إِيْمَانِكَ، وَتَيَقَّنْ أَنَّ لَذَّةَ
الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْإِيْمَانِ هِيَ لَذَّةُ الدَّخُولِ فِي الْجَنَانِ (حَيِّ عَلَى
الْإِيْمَانِ).

:٤٥:

تلمس رسائله قبل الرحيل

يا ولدي

حين يضعف إتصالنا بالله فلا نرسل له شيئاً من عباداتنا، ونغفل
عن ذكره في حياتنا يرسل الله لنا رسائله الجميلة لنعود لفطرتنا
ونذكره (وما أكثر رسائله) هو ليس بحاجة لنا لكنه ارحم بنا من
إنفسنا...يا الله نحن نحبك

:٤٦:

إنهض

يا ولدي

وكمال حُسن ظنك بالله تعالى أن تؤمن بأن الفرص التي فانتتكَ
(ليست هي الفرص الأفضل)، وأن الأجل والأفضل لم يأتِ بعد
بل هو قادم فتربص له.

يا ولدي

أنت عبد رب غني لا تنقص خزائنه ولا تنفد.

إنهض بيا الله... بيا الله إنهض

:٤٧:

جاهد

يا ولدي

جاهد دائما ليبقى المهدي محبوبك نعم يا ولدي جاهد، فكثير ممن
احبوه فقدوا حبه بمرور السنين، وارفح شعار (أحبك لآخر الزمان)

:٤٨:

إحِبُّكَ رَابِعاً...مَغْتَنماً

■ يا ولدي

قد تتألم ولكن عليك أن تعلم ان والدك يتألم اكثر منك، ويسعى
لتحمل ألمك فكن له عوناً كما صار لك عينا.

■ يا ولدي

والدك قد يكون افقر مما كنت تتمنى لكنه اغنى مما تتوقع، اغنى
بحبه لك، اغنى بعطفه عليك، اغنى بأنه اباك ورباك واعطاك.

■ يا ولدي

وسع نظرك لترى غناك به عن من سواه، وهذا هو الغنى الحقيقي.

■ يا ولدي

والدك الذي لا يعجبك امنية لكثير من الأيتام.

■ يا ولدي

استفد من وجوده قبل الحسرة على فقدته.

أحِبُّكَ مَغْتَنماً لِلنَّعَم ... أَحِبُّكَ رَابِعاً بِالنَّعَم

:٤٩:

الانتظار حضارة كاملة

■ يا ولدي

يوما ما سترى المنتظرين منتشرين في كل الأرض حاملين إبداعهم
ونجاحهم وانتظارهم.

■ يا ولدي

كم هم ثمينون أولئك المتغربون في الأرض بُعدا، المتقربون من
الحبة جدا.

■ يا ولدي

انجح ثم احجز مكانك في حضارة الانتظار (فراق الدرب
ينتظرونك)... يا معين من نهض

:٥٠:

صدقات النور

يا ولدي

وان النور الذي في قلبك ليس لك بل هو أمانة الله، أمانة للذين
اظلمت قلوبهم وتعثرت دروبهم، وخذها تبصرة: خير الصدقات
صدقات الانوار.

يا ولدي

لا تنسى هذا حتى لا تزيع الغافلين عن دربك بل تزيع غفلتهم
عنهم....!

:٥١:

شّتان بين ناجح وبين طريق

يا ولدي

ضع ذلك في قلبك، وجّسده في دربك النجاح عظيم، ولكن اعظم من النجاح ان يكون نجاحك طريقا مُتاحا لمن يأتي بعدك متاحا.

يا ولدي

الناجحون كثيرون، ولكن قليل منهم صاروا طريقا للنجاح، والواصلون لله كثيرون، وقليل منهم رشوا النور على خطواتهم فانارات لغيرهم.

يا ولدي

اذا اردت الطريق الى الله كن أنت ولو خطوة لعباد الله.

يا ولدي

ابتسم واستقم، وكن بلسما مقوما... انهض

:٥٢:

حدث ولا تتحدث

قال تعالى: {ذلك ومن يعظم شعائر الله}

يا ولدي

ان اعظم مصاديق تعظيم شعائر الله، ان تكون عزيزا في إيمانك،
معتزا بدينك، ثابتا مع ربك، مُثَبِّتا لمن هم دونك تدخل المكان
فتتمكن من ترك بصمتك، وتترك المكان فتترك فيه من نورانيتك.

يا ولدي

وَتُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نِعْمَةِ إِسْلَامِكَ {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} إسمع،
افهم، أعلم.

:٥٣:

فيك ضعف... لكن!

يا ولدي

قف شامخا امام الضعف، وامضي متوكلا فالناجحون لم ينجحوا
لأنهم بلا ضعف بل لأن ضعفهم لم يسيطر عليهم، ليكن فيك
ضعف ولكن لا تكن ضعيفا.

صلى الله عليك ذاكرا... صلى الله عليك مذاكرا

:٥٤:

خارطة حياة

■ يا ولدي

المهموم الذي يتعب في حياته ليس الذي لديه مشكلات في حياته بل... بل هو الذي لديه نقص في مهارات حل المشكلات، فمن أراد حياة خالية من المشكلات فقد أراد أن يتوقف عن الحياة [هل رأيت نجاحا بلا قلم مكسور وحقيبة ممزوقة، ومدرس يصرخ بوجهك].

■ يا ولدي

حاول تنمية مهارة حل المشكلات بدلا من الشكايات ، واليك الخارطة: بالتجربة المريرة لا المُرّة، ورفقة أهل الخبرة لا الكثرة، والقراءة النافعة لا المفخرة، والاستشارة بقوة لا بكسرة، ومواجهة الحياة كلّ مرة.

انهض بيا الله... بيا الله انهض

: ٥٥ :

عطش ودرس

يا ولدي

العطش في الصوم ليس جفافا بل رشة نور تسقي ارض القلب
بغيمة من الحب.

يا ولدي

اذا جف فمك تحسس ارتواء قلبك.

يا ولدي

الجفاف الحقيقي ان يرتوي الفم ويتصحر القلب.

يا ولدي

الصوم لأجل ثواب الجنة جميل، والجنة ان كانت في القلب أجمليا
ولدي لا تتخلى عن حبه حتى لو لم تتذوق حبه سنينا وسنين،
فإن اعظم اختبار المحبوب لمحبه ان يسلب من حبه اثاره حتى
يتميز حبه لله ام لأثاره.

يا ولدي

إِنِّي وَاللَّهِ لَأَطْمَعُ أَشَدَّ الطَّمَعِ فِي أَنْ يُحِبَّنِي اللَّهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَيْتُ
عَلَى نَفْسِي أَلَّا تَسْتَرِيحَ حَتَّى أَفُوزَ بِحُبِّهِ.

يا ولدي

أن يحبك يعني أنه لن يتركك، ولن يتكدر قلبك، ولن تمل ذكره
سترتب أولوياتك وحياتك.

■ يا ولدي

الهج بهذا الدعاء الى حين ليلة القدر: (اللهم حبُّك كُلَّه أوله و
آخره، اللهم حبُّك كُلَّه أوله وآخره، اللهم حبُّك كُلَّه أوله وآخره)

:٥٦:

الكل أهلاً للعطاء الهلي

■ يا ولدي

دوما احسن الظن بالله تعالى ففي قاموس الكريـم لا توجد عبارة
(ما يستاهل)، ولكن ايضا دوما احسن عملك لله لتصل لمقام
(الاستحقاق).

■ يا ولدي

عند الكريـم كلنا (نستاهل)، ولكن لنكن ممن (نستحق)، والله
كريم... يا معين من نهض

:٥٧:

كن قوي بالحق

■ يا ولدي

الدين بلا قوة تنصره جريح دخل في مدينة الذئاب، فيا ولدي كُن صاحب الحق، وصاحب القوة، وقل لرفاقتك: إدرسوا، انجحوا، تفوقوا، تميزوا خذوا مكانا في المجتمع في المستشفى والمدارس والحياة لتكونوا اهل الدين الاقوياء، واهل القوة المتدينين حتى لا تتعذروا بالأماكن الخالية من الدين.

■ يا ولدي

قوة الحق محبة وعزة وتفوق.

:٥٨:

كن مرناً لا مرأً

■ يا ولدي

هناك من حياته كلها طوارئ، وقد أخذ الحياة بجدية أكثر من اللازم، ولا يفرق بين أن يضمن أن الأمور حوله يجب أن تكون بخير دوماً، وبين أن يكون الخير موجود في داخله دوماً، وأن من حوله لابد أن يكونوا دوماً بخير.

■ يا ولدي

هذا شخص اتّبع قوانين غير واقعية تزيد من قلقه وتوتره.

■ يا ولدي

ولكي تكون قويا لا تشترط، على الحياة أن تكون هكذا، وكن مرناً ولا تكن مرا... بسم الله تفطن

:٥٩:

نجوى والد لولده

يا ولدي

في النهاية لابد ان تُدرك هذه الحقيقة، الحقيقة الواضحة لكنها غائبة. في النهاية سيبقى الله ولا يبقى أحد لا يبقى بلد، لا يبقى سند، لا يبقى والد ولا ولد سيبقى الله صاحب في السفر، المصاحب في الحضر، المرافق في السهر، المصادق في العُسر سينتهي كل شيء وسيزول الجميع... الجميع... الجميع، ويبقى الله الخليفة على كل غائب وشاهد وذاكر وناسي، وقادم وذهاب انه عينك وعونك. لا تترك الله لغيره ، بل اترك غيره له... يا معين من نهض

:٦٠:

مشاعر ومشارع

■ يا ولدي

يظل العاصي بخير ما دام ينوي التوبة بعد كل معصية، ويعزم على عدم الرجوع للمعصية، ويظل المطيع بخطر ما دام مستخفا بطاعته لا يرى لها وزنا يُكثر مقارنة نفسه بأهل المعاصي، فيرى أن بحيف وهم بسعادة.

■ يا ولدي

المشاعر المشاعر لا تستخف بالمشاعر، فمشاعر العاصي بالانزعاج (اثناء معصيته) ستعيده لله حتماً، ومشاعر المطيع (بالاستخفاف) اثناء طاعته ستقصيه بعيداً.

■ يا ولدي

اعظم بلاءات هذا الزمان انه سيجعل اهل الطاعة لا يرون الطاعة مميّزة، ولا محفزة فيبدأ القلب ينزعج ويمتعض فيبتعد.

■ يا ولدي

هذا زمان الإفتخار، وأنت إفتخر بطاعتك افتخر بتدينك، اعتز
بالتزامك افرح بإيمانك، لا تسمح للهوان ان يريك انك هين مع الله
تعالى.

■ يا ولدي

ما دمت مع العظيم أنت عظيم.

احبك متواضعا... وأحبك مرتفعا

:٦١:

طريقٌ ممدودٌ ووقودٌ محدود

■ يا ولدي

مالي أراك معقدا لحياتك كأنك تحمل آثام الناس على ظهرك،
وارانيك تتوء بحمل نفسك لهدفك، أضعفت نفسك وانت في
العشرين، واضعت بوصلتك وأنت في الطريق تريث، وكن حكيما
حتى بنبض قلبك فلا تنبض هما ولا غما ولا كمدا. فحياتك أمانة
عندك سيطر على الهم، ولا تجعله مسيطرا عليك فالهم يقتلك ثم
يرميك على قارعة طريق الشيطان والنسيان.

■ يا ولدي

الناس من هم الناس أليس فيهم الضعيف والمسكين والمريض،
والغافل والناسي والمغرور.

■ يا ولدي

كن فيهم كمحتاج يتواضع لهم دون ذلة، وكمعين يحسن اليهم دون
منّة، وكمسؤول يدافع عنهم دون مبالغة، وكطبيب يضع لهم
مراهمه، ويتحمل منهم اهاتهم، وحبیب وطیب وحریص ولكن يشفق
عليهم دون تعظيم وتضخيم.

■ يا ولدي

كن قريبا منهم ولا تدخل في حياتهم.

■ يا ولدي

الحياة طريق، وانت كسيارة، والعمر وقود محدود كن حكيما بسيرك

حتى تصل وتوصل... بسم الله تفتن

:٦٢:

المرجعية أكبر من مقاساتنا

■ يا ولدي

كثير ممن عاصروا سيد الشهداء كانوا متعبدين متهجدين ولكنهم ارادوا الوصول لله، دون الرجوع لسيد الشهداء وهكذا في زماننا كثير من الناس طيبين وعابدين ومتهجدين لكنهم يريدوا الوصول دون مرجعية دينية.

■ يا ولدي

المرجعية ليست مقاسات نفصلها بمزاجنا بل على اساسها نعرف مقاسات ارواحنا.

■ يا ولدي

لا أولئك افلحوا، ولا هؤلاء سيصلوا إنتبه... إنتبه... إنتبه هناك ضربة تجرحك، وهناك ضربة تقتلك، وضرب المرجعية بحياتك (يقتلك) ضع يدك بمرجعيتك ثم اطمئن.

:٦٣:

تذكرة المسير

■ يا ولدي

في المسير لكربلاء إما أن ترافق من يحمل نفس رسالتك أو تحط من يسرون معك برسالتك..! عادة تضيع الزيارة بسببين عندما لا تكون لزيارتك رسالة أو لا تكون لرسالتك إحاطة.

■ يا ولدي

تأملها جيدا قد تجد فيها ثمرتك.

■ يا ولدي

وإذا وصلت الى ضريح المحبوب لا تستكثر مشيك ولا تستثقل تعبك، ولا تترك مراقبتك ولا تهمل عباداتك، ولا ترمي لذاتك ببصرك، وليكن المحبوب كل همك وكن شاكرا لا طالبا، وراغبا لا هاربا، واحمد الله على نعمة الحسين التي مَنَّ بها عليكم أنظر كيف كنت في مسيرك طالب رضاك ام رضاه عنك، وردد: لصوت رفيع حيي: { يا ابا عبد الله أوفيت ...؟ }

:٦٤:

الفرج القريب

■ يا ولدي

نعم تتعثر فتجد نفسك وحيدا، فتعتقد أنه انتهى كل شيء، لا لم ينتهي هي مرحلة وستمر وتبقى أنت وتستمر، تبقى إرادتك، يبقى مصابرتك، يبقى الأمل داخلك.

■ يا ولدي

إصمت، إصمد، إصبر، راقب، ارتقب، وكن مستعداً فالفرج قريب وعندما أقول قريب فهذا ليس زمانا بل أقرب من يأسك وتعبك استسلامك يأتي عندما ينقلب فجأة كل شيء، وكأن شيئا لم يكن عندها ستجد ربك، و تتلمس قوله: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}... إنهض

:٦٥:

يراك

■ يا ولدي

ما خاب من إلى الله أب، وإياك ان تعتمد على الخلق دون الخالق
ألا ترى أنه كما قصر نظرهم ان يراك وانت بعيد كذلك نفعهم لن
ينالك دون ان يروك الذي يعجز أن يراك إن لم ترغب أن يراك،
كيف يكون سندك؟

الله وحده الذي يراك اينما تكون، ويراك كيفما تكون، واجعل
رصيدك قول حبيبك: {رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى
...} يا معين من نهض

:٦٦:

السهل الممتلئ

■ يا ولدي

واستكثر من السهل الممتلئ نية مخلصه حميدة قبل أي عمل مهما كان اعتياديا، فكأس ماء زهيد بنية ان يبرد قلب شاربها ليذكر ربه (كبيرة)، وكلمة شكرا صغيرة لعامل نظافة لتكون سائدا لإنحاءه (عظيمة)، وصدقة مبلغ مال قليل لمحتاج بنية ان لا يشعر أنه غريب (كثيرة)، وتحية متواضعة عابرة على مريض بنية أن يشعر أنه قوي (قوية)، وافساح مقعد لقادم بنية أن يعم التعاون في المجتمع (فسيحة)، ونصيحة متواضعة عادية لزميل مستجد بنية التمهيد للحجة (نورانية)، وطبطبة على كتب صديقك بنية الاستمرار بفعل الخير دائما (طيبة)، وتفقد بسؤال عابر لغائب بنية إخراجهم من شعور وحدته (صدقة)، وصدك عن أخيك صدقة بمنع غيبته بنية نشر الأمانة وتوسيعها (تذكرة)

فإن يوما توقف عملك بعارض حل بك بقي القلب بما كسب من أنواره، وحينها تلك المضغة الصغيرة ستكون الطوق القوى الذي ينتشلك من الجب، ولنتذكر حديث (يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة) وكررها (٣) فأنتاب الفضول عبد الله بن عمرو فتحايل على هذا الرجل كي يبيت عنده ليال ليتعرف سر هذا

الامتياز الباهر ، فيفاجئ انه لم يرى كبير عمل من قيام او صوم او فقط الرجل لا يتكلم الا بخير ، فلم يصبر عبدالله عن السؤال مباشرة : ها ما شرك مع الله ؟ فيجيب الرجل ببساطة : لا ازيد عما رأيت غير أنى لا أحسد و لا أغش، فكانت هي التي بلغتة ولا نطيقها، نعم.

يا ولدي

خذ ليومك لقيامتك، خذ راحة وروحانا وسكينة.

يا ولدي

ودوما إحرس قلبك فهو (خزانة النفائس)، وموضع (نظر المحبوب)، ورمانة (ميزان الفلاح) إحرسه دوما، لا تسمح لا تقبل ، لا ترضى لا تتساهل، لا تدع تخبطا او عبثا او يأسا يلوثه...
بسم الله توكل

:٦٧:

خمسة عشر حقيقة مستقبلية

■ يا ولدي

ستتزوج وتعرف.

أولاً: إن الصوت المنخفض ليس ضعفا بل هيبة ووقار، ولا توجد نصيحة تصل لأهل بيتك بصوت عالي، وسترى أن أجمل نصيحة هي (ان تخفض صوتك وانت تتصحهم).

ثانياً: ستتزوج أكثر وتعرف إن أجمل هدية تقدمها لأولادك، هي إنك تحترم أمهم وتحبها، وتكرمها، وأن أجمل بيت تبنيه لهم هي سكينتك واحترامك لهم.

ثالثاً: ستتزوج أكثر لا يصح ان تخاصم زوجتك لخصام مع اهلها، وان تهجرها لأن احد اخوتها لم يواصلك ستعرف أنها لا جرم لها معك ان كانوا سيئين معك.

رابعاً: ستتزوج أكثر وتعرف أنه لا يصح لك أن تأخذ فكرة سيئة عن شخص قبل أن تتعامل معه تجربته وتواجهه، فأنت تظلمه فتكسره، وتظلم نفسك وتخسره.

خامساً: ستتزوج أكثر وتعرف إن البنت بطبعها لا بشكلها وبدينها لا ببدنها وجمالها بجلالها، وستعرف إن ليس كل بنت جميلة

تكون جليلة بحقيقتها كما ليس كل جميلة ليست جليلة بخلقها أنها
تابعة لقلبيها وروحها.

سادسا: ستتضج أكبر وتعرف أن الذنب مُتَعَتَه تأخذ من سعة
القلب، وأن الطاعة تأخذ من ضيق القلب المعصية لذتها تذهب،
والطاعة تعبها يذهب.

■ سابعا

ستتضج أكثر وتغرق إن لا يوجد معين اهم من الصحة فلا تخسر
صحتك بالإهمال والتضييع احفظ صحتك، فهي غدا ستعينك حتى
على عبادتك.

■ ثامنا

ستتضج أكثر وتعرف والدك عندما تكون والد، وستحبه أكثر عندما
يحبك ولدك، وستعرف عندها أنه ضهرك وسترك وسقفك، وفي
غيابه ستبقى كالمتعري.

تاسعا: ستتضج أكثر وتعرف إن أكثر ما يلفت النظر أولا هو
الشكل لكن اسرع ما يزول النظر له هو الشكل ايضا لكن
الشخصية والطيبة والموقف يجذبوا القلب والعقل عمرا كاملا.

عاشرا: ستتضج أكثر وتعرف إنك كم كنت مشتتها عندما
تمنيت، ان تجري الأيام سريعا، وأن الي جرت سريعا هي عمرك
ورصيدك وفرصتك.

حادي عشر: ستتضج أكثر وتعرف أن الضربة التي اخذتها أعطتك خبرة وقوة وقدرة، وأن أصعب مواقف مررت بها هي أحلي ذكريات ستتضج وجودك وشخصيتك.

ثاني عشر: ستتضج أكثر، وتعرف أن ليس كل ما تسمع تصدقه، وليس كل ما تسمعه لا تصدقه إنما هي موازين وقوانين تبنيتها بوعيك حتى لا تكون مغشوشا.

ثالث عشر: ستتضج أكثر، وتعرف أن لا تكون من اهل الإنبهار بكل ما ترى، فالإنبهار اكثر ما يُسرق منه الناس في اخر الزمان. رابع عشر: ستتضج أكثر وتعرف أنك لا يصح ان تترك من يحبك، وأن من يحبك لا يجعلك ان تترك دينك لأجله الحب ثمين، ولكن ان نازعك ظيئك فهو وهما.

خامس عشر: ستتضج اكثر وتعرف أن تؤذي أحدا بصدقك معه أفضل بكثير من إنك تفرحه بالكذب عليه ! الصدق دوما صداقة ووفاء، ستتضج وتعرف والسلام على قلبك يا ثمرة قلبي.

:٦٨:

غروب ومغفرة

▪ يا ولدي

عند الوضوء كُن شاباً تَوْضأً بنشاط وحيوية بقلب نشط يتأمل
كلماته ويتمعن لحظاته.

▪ يا ولدي

وعند الصلاة كُن شيخاً صلّ بهدوء وسكينة قلب عرف الزمان فلا
يفكر بغير صلاته.

▪ يا ولدي

وعند الدعاء كُن طفلاً لحوحاً يحسن الظن بربه ولا يعرف كلمة
مستحيل.

:٦٩:

كن مؤمنا مختلفا

■ يا ولدي

دخول الإيمان محض فضل من الله لكن درجاته ومراتبه حسب
عملك وجهدك وتضحيتك.

■ يا ولدي

فاجتهد أن تعمل عملا يجعل إيمانك فيه حلاوة، وقوة ورسالية
ونخوة إيمان ترافق به حبيبك المصطفى، وكأنك تعيش في ظل
كنفه، ولا تجمع على نفسك حرمانين: حرمان رؤيته وحرمان
الإحساس برفقته... و بسم الله توكل

:٧٠:

متوقدة

يا ولدي

وكان الحق كلما هفت جمرته في قلوب محبيه سقيت بحرارة فقد
الأولياء الأعزاء حتى تبقى جمره الحق متوقدة في جوف قلوب
اهله وحملته ومحبيه.

يا ولدي

أول واجب تجاه الشهداء أن تحافظ على حرارة الحق في حياتك
ومواقفك وعلاقاتك، وان لا يبرد بمرور الصدمات والغفلات
والمجاملات والشهوات.

يا ولدي

فمداد حرارة الحق برجال قلما يجود الزمان بأمثالهم، رجال شابت
قلوبهم حبا بالله قبل ان تشيب رؤوسهم، رجال يحيط قلوبهم نور
الله قبل ان تحط اجسادهم نار القتل.

يا ولدي

ضع يدك على قلبك احفظ حرارة الحق فيه ولا تبرد.

يا ولدي

لا تسمح لدموعك ان تطفى جمره حبك للحق.

:٧١:

متقد

■ يا ولدي

أما الشهداء الأحياء فقد عبروا فقد نجحوا، فقد ظفروا، فقد وصلوا،
فقد بلغوا. بقينا نحن الأموات علينا ان نُثبت أننا أحياء مثلهم،
أحياء تنبض قلوبنا للقاء الله ولا نرى العقبات بيننا وبينه إلا عواقب
تجمعنا برحمته يا دليل الحائرين، يا سراج السائرين، يا رفيق
الطالبيين.

:٧٢:

في مذهب الحب

■ يا ولدي

وفي مذهب الحب يكون السير الى المحبوب : محبوب ولو كان
الدرب مفروشا بالتعب.

■ يا ولدي

من لا يرى وردا في سيره للمحبوب فهو ما سلك الدرب الصحيح.

■ يا ولدي

من يتعب ما أحب؛ إنهض بالحب... بالحب إنهض

:٧٣:

سؤال مُحب

كيف أعلم أن الله يحب قربي منه ؟

■ يا ولدي

لو لم يكن يريد قربك لما جعل القرب همّك وتفكيرك، ولما جعلك

سألت هذا السؤال ! ولما رغبت بقربه.

■ يا ولدي

أبحث عن طريق القرب قد تجده من قلبك.

:٧٤:

أعرف دورك

■ يا ولدي

المكان الذي لا تشغله: سيملئه غيرك، والوقت الذي لا ينفعك :
سيضررك، والخطوة التي لا ترفعك : ترهقك، والنور الذي لا
تستضيء به : سيضيع منك، والأخ الذي لا تأخذ بيده : سيترك
يدك، والصلاة التي لا تقويك : لن تقوى عليها، والحب الذي لا
ينجيك: سيجني عليك، والعمر الذي لا تمهيد فيه: لا خير فيه.
إنهض وخذ دورك وترقب أثرك

:٧٥:

يقظة

■ يا ولدي

أراك حائرا، خائفا، مضطربا، قلعا، إذن أين الله في حياتك ؟ إن لم نستفد من وجود الله في الأزمات فمتى نغتثمه، وإذا لم نستفد من نوره في الظلمات فمتى نستفيد، وإذا لم نستثمر قدرته في البلاءات فمتى نستثمره.

■ يا ولدي

إذا كنت تبحث عن الله في لحظات الراحة والسعادة، وقبول الناس لك، وصفاء الأجواء حولك فأنت ما عرفته حق معرفته {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون}، لا خوف عليهم في لحظات الخوف، ولا هم يحزنون في لحظات الخسارة.

■ يا ولدي

قبل أن تفتح النقال باحثا عن الأحداث والأخبار إفتح قلبك وأبحث عن ربك والأنوار من كان لديه إيمان واطمئنان، فليكن قريبا من الناس يطمئنهم، ويربط على قلوبهم فهذه اعظم صدقات هذا الزمان... بسم الله إنهض

:٧٦:

في العثرة عثور

يا ولدي

قد لا يعثر المرء على ما كان يبحث عنه إلا حين يتعثر به نعم
يتعثر به فكم من نعمة وجدناها حينما تعثرنا بها فرأيناها بعين
الحقيقة متى يجد العبدُ توبته: بعد معصيته، متى يجد العبدُ
حاجاته : بعد افتقاره، متى يجد العبدُ نورانيته : بعد ظلامه. حتى
بعض الأنبياء وجدوا غايتهم ومرادهم بعد العصرة {وما النبي
يونس عنك ببعيد}، { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين}.

يا ولدي

وربما كان الرزق الذي ينتظره يحتاج إلى عثرة لتخرجه من مدفنه
إلى السطح.

يا ولدي

إذا تعثرت بصديق إكتشف الصداقة في نفسك، وإذا تعثرت بشريك
حياة إكتشف جزءك النقي من نفسك، وإذا تعثرت بخطوة نجاح
إكتشف نجاحك المكنون في نفسك.

يا ولدي

الذين لا يتعثرون هم الواقفون فقط وليس للواقفين نجاح قط.

■ يا ولدي

لا تتقصد العثرات ولكن لا تندثر بها... إنهض

:٧٧:

سريرة ومسيرة

■ يا ولدي

دينك ليس سريرة فقط ليس سريرة بينك وبين ربك لا تتوهم بذلك بل دينك سيرة ومسيرة، سيرة نجاح شخصية تدفعك للأعلى في كل ميادينك الشخصية اموالك فيها دين وظيفتك فيها دين، ودراستك فيها دين، واختيار شريك حياتك فيه دين، و مسيرة للآخرين تخطها لياتي من بعدك يتعلم منها ولو قليلا. في الظلام نحتاج كثير من المصابيح، وأنت لابد ان تكون من هذه المصابيح.

■ يا ولدي

دينك ليست سرية مخفية بل سيرة منيرة لحياتك، ومسيرة للبشرية بحياتك بسم الله، إستتر وسر وأنر.

:٧٨:

في مدرسة الزهراء (ع)

يا ولدي

ما كانت الزهراء تنتظر حياة رغيدة حياة السلامة بلا أذى، وما كانت تتوقع أقل من كونها قربانا نورانيا في طريق النور.

يا ولدي

وقعت الزهراء بالباب لكن لم تقع، لم تقع ارادتها ولم تقع بصيرتها، ولم تقع نهضتها ولم تقع عقيدتها.

يا ولدي

من لا يتوقع سيقع، ومن يتوقع لن يقع.

يا ولدي

اعظم عطايا المحبوب لمحبه أن يرتضيه قربانا لحبه، وهكذا كانت الزهراء.

يا ولدي

فسر على نهجها ما حييت.

:٧٩:

لذلك المرجعية مقام بعيد

■ يا ولدي

المرجعية مقام عظيم كريم لا يأتي بالعلم فحسب بل بالورع والزهد والتواضع والصبر يمكن أن تكون عالما بسهولة فالعلم مبذول موجود لكن يصعب أن تكون عالما ربانيا.

■ يا ولدي

المرجعية يا لها من نعمة ألوية عظيمة تتحمل اعباء المجتمع، وتخفف عنهم هم وغم التفاصيل

■ يا ولدي

المرجعية ليست حزبا ولا تيارا ولا جماعة ولا جهة.

■ يا ولدي

المرجعية والد رؤوف عطوف يحتضن الجميع بحضن واحد.

■ يا ولدي

المرجعية أكبر من زاوية حرجة تنعصر تنحصر بها، المرجعية لا تتحيز لهؤلاء ولا تتزلف لأولئك.

■ يا ولدي

المرجعية قوية ونقية الى درجة أنها ليست مجموعة طلاب يمدحونها أو متملقين يعلنون شأنها أو شعراء يصفونها.

■ يا ولدي

المرجعية ليست علاجاً للأزمات فقط، ليست محطة اضطرار تذهب إليها عند الفتنة والمحنة، المرجعية والد حنون تأوي إليه في لحظات يسرك وغناك وراحتك أيضاً تذهب إليه في لحظات نجاحك وسعادتك لتعرف كيف تكون كما يريد الله تعالى.

■ يا ولدي

لا تسمح للأزمات أن تترك المرجعية فقط في الأزمات.

■ يا ولدي

المرجعية رداء الحجة على رأس الخواص، رداء نوراني طرفه على رأسها، وطرفه الآخر بيد الحجة رئيسها. المرجعية تمثل الحجة المنتظر، والحجة للجميع دون تمييز.

:٨٠:

التمهيد شرف المهدوي

■ يا ولدي

التمهيد للمحبوب شرف والغيور لا يترك شرفه أينما كنت كن ممهد
رأيت شيبة وقورة في زيارة الاربعين يعمل عملا واحدا فقط، (يضع
السكر في شاي الزائرين)، فسألتة فقال: عسى ان يراني محبوبي
أُحلي شراب زواره...!

■ يا ولدي

(هذه شيبة عاشقة وصديقة) أ فتعجز ان تُحلي طريق محبوك
للسالكين فيرونة جميلا.

■ يا ولدي

إن كنت محبا نعم تستطيع... يا معين من نهض

:٨١:

إِذْ هُزِمْتَ

■ يا ولدي

إذا إنهزمت أمام نفسك فوقعت في تقصير مع المحبوب لا تخاف،
لا تيأس، ولا تتسحب، لا تستسلم. كل ما تحتاجه أن تجلس عند
باب من أبواب الله وتستنصر ربك، وقل بيقين { إني مغلوبٌ
فأنتصر } إنه سوف يسلطك على نفسك وينصرك عليها.

■ يا ولدي

عندما ترى جميع الطُّرُق مغلقة أمامك، إجلس خلف هذا الباب
بحسن ظن، و أعلم بأن الله يفتح لك الباب بل، ويجعل لك من
كل شيء سببا... بسم الله تيقن

:٨٢:

شيء من شيء...

■ يا ولدي

ستكبر أكثر، وتكبر دائرة معارفك، وعليك أن تعلم أنك ستنتهي مدرسة وتدخل في مدرسة، فالحياة مدارس متتابعة لا تنتهي إلا بنهايتها، و التعامل مع الناس مدرسة. نحن منها كل يوم في درس جديد وفصل جديد وامتحان جديد، وقد قلت لك سابقا أن التواضع شأن كل مؤمن كريم، ولكن إن استصحبته معك في حياتك رفيقا فاصحب معه على مقربة منه شيئا شبيها بالكبرياء وليس بالكبرياء، وشبيهه بالتعالي وليس بتعالي، شيء من النور والبصيرة في التعامل.

■ فيا ولدي

الناس أجناس واصناف وكما الدواء الواحد بناجع لكل عليل فإن التعامل لا يناسب كل خليل.

■ فيا ولدي

من الناس أناس كرام ما اكرمتهم كانوا لك كرامة، ومنهم اللئام ما إن أعليت مقامهم أنزلوا مقامك، وإن حفظت قدرهم أضاعوا قدرك فإن لم يكن بينك وبينهم قرابة ترعاها ، فأياك أن تتماذى معهم

ليناً فيظنون بك ضعفاً أو تكون بينهم متواضعا فيرونها فيك ضعة،
وكن بينهم شامخ الأنف يرون فيك خشونة الملمس لتلين منهم
الأيدي وتالله ما دواء هؤلاء إلا بهذا.

■ يا ولدي

وشتان شتان بين من تمد له يد العون فيراك أخاً ورفيقاً وبين من
تمد له يد العون فيراك خادماً وذليلاً، فإن الأول يحفظ لك الجميل
ليلقاك به حين تحتاج إليه، وإن الثاني لا يرى لك من فضلٍ إلا
كما يراه لأجيرٍ استأجره.

■ يا ولدي

وإن كرامتك هي رأس مالك بين زوجتك وعيالك وأولادك، وغدا
يبحثون عن كرامتك كما تبحث أنت عن نجاحهم، فصنها بالكبرياء
كما تزينها بالتواضع وبعض الكبرياء من الإباء ولكلٍ أهله... بسم
الله تفتن

:٨٣:

المخرج الوحيد

يا ولدي

الحياة ملحمة ومرحمة ملحمة الخلاص من قلق السعي،
واضطراب المسير، وخوف التّعثر، ومرحمة الإخلاص، ومدد
الوحي وسند الرب و{ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ }، ولن يرتاح إلا من
يؤمنوا بأن الله تعالى هو المُنقذ الأوحد وأن السماء هي المَنفذ
القريب، وأن التوحيد هو الطريق الوحيد.

يا ولدي

الأرض مبتلة بدموع الثكالى فضع قدمك جيذا حتى لا تتزحلق
وتكسر حوض يقينك.

يا ولدي

سماءنا ماطرة بالفتن والوهن يديك علة جمرة دينك حتى لا تطفئ.

يا ولدي

زُر المقبرة وخُذ ثباتا من تراب قبور الشهداء وأقرأ سيرة الصالحين،
وتوسل بهم ليجعلوك واحدا منهم، ولا تتعامل مع دينك كما يتعامل
الأغنياء بأموالهم، وإن انقرض منه شيء فلديهم المزيد بل كما
يتعامل الفقراء بمقتنياتهم يحرسونها، ويتعاهدونها كل يوم قبل
النوم.

يا ولدي

نعم اليقين سيتعب قلبك لكنه سيوصلك لربك... يا معين من
نهض.

:٨٤:

رجب والإستمرار

■ يا ولدي

ستستلذ بالأيام الرجبية إذا توقفت عن إشتراط أن كل أيام رجب ستكون جميلة اذا توقفت عن إشتراط ان كل ايام رجب، ستكون مقبلا بها. اذا توقفت عن إشتراط أن كل ايام رجب ستكون ذاكرة دون غفلة. إذا توقفت عن إشتراط أن كل ايام رجب ستكون كما خططت لها مسبقا. نعم ليكن رجبك بلا فتور ولكن بلا إشتراط...!

■ يا ولدي

أيام رجب كغيرها من حيث أنها تتأثر بك وتؤثر بك.

■ يا ولدي

كن جميلا بنظرتك جميلا بتوقعك، جميلا بطريقة تقبلك جميلا بفطنتك تكن ايامك الرجبية جميلة.

:٨٥:

الغنيمة الكبرى

■ يا ولدي

تتبنى ان تكون في زمن الظهور ؟ تريث

■ يا ولدي

ما خلقك الله في زمن الغيبة عبثا، ما خلقك لتكون أقل فرصة من غيرك، ما خلقك لتكون ادنى توفيقا من سواك، هنا توفيق وتفوق وبلوغ زمن الغيبة الكبرى، هو زمن الغنيمة الكبرى أي غنيمة ؟ غنيمة الصبر الممزوج بالعمل، العمل المغطى بالأمل، الأمل الموصول باليقين، اليقين المتوج بالظهور الميمون.

■ يا ولدي

هل رأيت غنيمة أكبر من هذه ؟! اغتتم ولا تتوقف أنت في مملكة الله وبستان المهدي.

:٨٦:

أنجوا بيقينك

■ يا ولدي

الأزمات إما أن تسرق يقينك أو تفتح عين قلبك الله... الله بيقينك هذا زمان يسحق اهل اليقين، ويثرمهم ويحاربهم حتى يجعلهم متخليين عن يقينهم بربهم يأخذهم الموج، فيجدون أنفسهم يرتقبون من الخلق أكثر مما يرتقبونه من الخالق، ويثقون بقدراتهم أكثر مما يثقون بقدرته.

احذر يا ولدي أن يكون نصيبك من الأزمة سهام تضرب قلبك بيقينه فتخرج سالم البدن ولكن ميت القلب اه... اه ما اعظم اليقين بالله جاء الزمان الذي تنادي البشرية فيه يا خلق أكثر من يا خالق!

■ يا ولدي

انجوا بيقينك ولا تكن مثل أولئك المهزومين الفارين من ربهم لضعفهم، فالأزمة منتهية قريباً فلا تورثن نفسك الندامة وخسران السلامة... بسم الله تفتن

:٨٧:

حقائق ورقائق

■ يا ولدي

إليك بضع كلمات ستجد فيها بوصلتك فتأمل: كُلُّ أَمْرٍ رَدَّكَ إِلَى
الله فهو رحمة... رحمة يا ولدي وإن رأيتَه نعمة.

■ يا ولدي

هناك أشياء لا تُقال إلا إلى الله، وهموم لا تحكى إلا لله، وبلاء
لا يرفعه إلا الله، فهل لديك عهد مع الله لمثل ذلك الكلام والهموم
البلاء !

■ يا ولدي

{ وتلك الأيام نُداوِلُها بين الناس.. وليعلمَ الله الذين آمنوا { نعم
الدهر أيام، والبلاءات أيام، والهنائات أيام، وخير الأيام من تستقر
على حب الله وتنتهي بمعية الله.

■ يا ولدي

أقصى تحول أن يتحول الإنسان عن الله فيبتعد عنه بسبب حدث
مُر أو ظرف يمر.

■ يا ولدي

قد يُبعدُ اللهُ عنك بضعَ أشياء من حياتك لحمايتك، ستدرك ذلك بعد حين، وستعتذر لله حبا عن عتبك له غضبا.

■ يا ولدي

الصحة صحة الروح لو تأملنا في الحياة سنجد أننا نستخدم (كل) ما فيها من ماديّات للحصول على (بعض) ما فيها من روحانيّات، عاين وتعاهد صحة روحك؟

■ يا ولدي

الطمأنينة ليست خدمة مجانية ، إبدل تحصل.

:٨٨:

ثم يهرولون له، ويتركونك لك

■ يا ولدي

بعض ما لا يرى بالعين المجردة يراه أهل الله بالقلوب المجردة،
والفايروس الذي لا يُرى بالعين المجردة له حلول لا تُرى بالعين
المجردة.

■ يا ولدي

سيخبرونك أنه لا فائدة من الله تعالى، سيقولون لك لا تحاول
فالقدر محتوم، سيحثونك على التوقف عن الدعاء ، سيدّعون أنهم
يعلمون أكثر من الله، سيعدونك أنهم ينفعونك أكثر من الله
سيوهمونك ويسرقونك ولكن... ولكن في نهاية المطاف، وفي قمة
الآزمات، وعند انسداد الحلول اليدوية ستجدهم أول من يركض
الى الله متوسلين، داعين طالبين وراهبين تاركينك خلفهم، وقد
صدقت مقولاتهم ثم تركوك وشكك وتمزق ايمانك ببرك.

■ يا ولدي

ستتعدد الأمور، وتتعسر الحلول، وتتعدد المخارج، ثم ماذا؟ ثم لله تعالى مقادير لا تخطر على بال لا يصل إليها منال، لا تدنو منها عقول الرجال، لا تتألفها البحار ولا ترقى لها الجبال.

■ يا ولدي

لله تعالى أسرار لا يمكن للعقل إدراكها إلا بعد حين بعد أن يعود لفطرته، ويذعن لربه ويؤمن بهيمنته أسعى، أبذل، أجتهد ولكن لا تنسى الدعاء والتوكل، وأترك النتائج لله رب العالمين. البلاءات غصة وفرصة، غصة إن لم يقم الفرد بواجبه وتكليفه الظاهري ويعمل بالأسباب، و فرصة لتثبيت اليقين والركون لرب العالمين والعبادة الحقة الصادقة بأثر وعين... بسم الله تيقن

:٨٩:

لا يسمح الله تعالى لك!

يا ولدي

إن الإنسان الجيد الذي يحمل في داخله بذرة أصيلة طيبة، ولقمة طاهرة نقية، ويحب الخير للغير بشكل صادق، والذي نشأ على السجايا الحميدة، وتربى على الأخلاق الكريمة النبيلة والتي ضربت جذورها في أعماق تكوينه هذا الإنسان لا يستطيع أن يكون سيئاً. نعم لا يستطيع حتى ولو حاول سيفشل، سيُمنع ، سيُصد، ستمنعه قِيَمُهُ، وسترفعه عن القاع اصوله وجذوره رغماً عنه حتى لو اراد سيمنعه الله تعالى ويحول بينه وبين مراده ألا ترى البعض حتى لو نوى الشر والفساد، قُطعت عليه الطريق إلى مراده بطرق غريبة.

يا ولدي

هؤلاء هم الأنقياء بأصولهم.

يا ولدي

كُن هكذا أو حاول لتتجو في أيام الزلازل العاصيات، اللهم شكراً يا عماد من لا عماد له.

:٩٠:

مصانع الله في أرضه

■ يا ولدي

المؤمن الضعيف يتحجج بقضاء الله وقدره، والمؤمن القوي هو قضاء الله وقدره خذ مثالا المؤمن الضعيف يمرض، فيبدأ بالانسحاب من مسؤولياته ويتحجج بذلك، وهو معذور فهذا مستواه الايماني. المؤمن القوي يمرض فيستمر فيعلم الناس كيف يستثمر مرضه؟ وكيف يجعله درسا بالقضاء والقدر لكل المرضى، فيصير قضاء وقدر للناس يتعلموا منه كيف يغيروا احوالهم.

■ يا ولدي

إن لله في أرضه مصانع والمؤمن القوي من مصانع الله تعالى فلتكن منهم.

: ٩١ :

اول العطايا

■ يا ولدي

هذه أول عطاياه ستشعر بالأمان التام عندما تواجه هذا العالم مع الله قد تفقد النصر ، وقد تفقد حياتك ولكنك لن تفقد الأمان.

■ يا ولدي

أن تؤمن تماماً يقينا أن علاقتك مع ربك لا توازيها أي علاقة اخرى، أن تثق أنها أبدية لا تفنى هنا وهكذا وبذا فقط ستري صدرك مليء بالقوة، وطريقك مغروس بالنور، ومستقبلك مضيء بالفلاح.

■ يا ولدي

العلاقة بالله تعالى لا تعطيك الجنة في الآخرة، ولكنك خوفاً، مضطرباً، هلوفاً، جزوعاً، شكاكاً، شكايماً، مهزوماً، متراجعاً في الدنيا ! بل تجعل حياتك جنة مكتوب عليها {ادخلوها بسلام أمنين}.

:٩٢:

يريدك أن لا تميل عنه

■ يا ولدي

يريدك أن لا تميل عنه.

■ يا ولدي

ثم إنك إن عصيت الله ستجد الأشياء كلها تنتظر إليك كل الآيات
وكأنها تُتلى وتنزل عليك، تجد كل رسائل العتاب موجهة إليك،
ستقرأ قصائد الغياب وترى أنك أنت الغائب المقصود، وستقرأ
قصص الوفاء، وستجد نفسك أنت غير الوفي، ستقرأ مواقف
الكرماء، وستكتشف أنك البخيل مع نفسك لماذا كل ذلك ؟ لأن
الله يريد ألا تميل عنه... يا الله نحن نحبك

:٩٣:

إستمر...

■ يا ولدي

عندما استهزأ الناسُ بنوح، وسخروا من سفينته قام بعملين فقط
إستمر بالبناء، وأقرب أكثر لربه

■ يا ولدي

دائماً : إستمر ... إقرب ... بسم الله توكل

:٩٤:

خلاصة الإستقامة

■ يا ولدي

وما يخرج من لسانك، وما يصدر من نظر عينك، وما يدخل في
جوف سمعك قد تمّت زراعته في قلبك. إضبط قلبك ينضبط لسانك
وبصرك وسمعك، هذه خلاصة قصة الاستقامة... بسم الله توكل

:٩٥:

أحذر من الحب السمكي

■ يا ولدي

هل تحب المهدي ؟ نعم. ولكن إحذر من الحب السمكي، وما هو الحب السمكي؟ نحن هل نحب السمك. كلا! نحن لا نحب السمك بل نحب (أكل) السمك، والدليل نحن نصطاده ونقطعه ونأكله ونحن ملتذين منتعشين مرتاحين. نحن نحب أكل السمك، أما الحب الحق فهو لذات الشيء وكمال به لمنفعته، وليس لجماله بل لما يصلنا منه، هكذا البعض منّا يعيش قصة حب مع الحجة، يعيش حب الإمام على أمل اللقاء على أمل العطاء، على أمل الرخاء. فإن لم يحصل له من ذلك شيء خبى، وخفى حب الإمام في قلبه.

■ يا ولدي

هذا الصنف ليس كاذبا ولا منافقا ولكن كان حبه كان حبا سمكيا.

■ يا ولدي

ما أكثر هذا الصنف في زماننا، وما أكثر المتوهمين به هل ادلك على حب الامام الحقيقي؟ هو حب كل إمام سابق للإمام اللاحق

حيث ان اللاحق هو المحتاج للسابق لكن ترى السابق يحب اللاحق، وخذ مثالا حب الامام الصادق للحجة المنتظر يخاطبه بخطاب لوعة الحب (غيبتك نفت رقادي) رغم أنه الجد والحجة عليه لكن حبه الصادق جعله هكذا لا حاجة لدى الحجة في قلب الصادق بل حب الصفاء لا العطاء. سل الله في هذه الأيام ان يكون حبك حبا صادقا لا سمكيا... بسم الله تفتن

:٩٦:

عن التوكل

يا ولدي

ثم تُغلق أمامك أبوابَ قريبةٍ ﴿وحرّمنا عليه المراضع من قبل﴾ من أجل أن يُفتح لك البابُ الأقرب، ﴿فقلت: هل أدلّكم على أهل بيتٍ يكفلونه لكم﴾ عبد من أنت ؟ مملوك من انت ؟ بمملكة من أنت ؟ تعود لمن أنت ؟ طمأنينتك تعتمد على جوابك ! توكل، ولا تتوكل...

:٩٧:

قاعدتان لا تنساهما

■ يا ولدي

يسألونك : هل تُصلي ؟ ولا يسألونك : هل تخشى الله؟

■ يا ولدي

من يخشى الله لأبد أن يصلي أما من يصلي فمنهم من لا يخشى الله.

■ يا ولدي

ما أسهل وأجمل والذ واطيب، واحلى الصلاة مع خشية الله.

■ يا ولدي

قاعدتان لا تنساهما إخش الله كأن القيامة اليوم صلي صلاة من يخشى الله كل يوم... بسم الله تأمل

:٩٨:

المؤمن محاط ومحيط

يا ولدي

أحط العالم بقلبك نعم بقلبك أحط العالم خلقك الله محيطا بالعالم،
ولا يحيط بك إلا الله المحيط. اذا تزلزل إيمانك واهتزت أركانك
أدعوك للتأمل مليا { أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ
ثُمَّ بَعَثَهُ ۚ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ
مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ
وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا
لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

يا ولدي

خلقك الله ولديك ثلاث خطوات: أولا لتعلمن أنه على كل شيء
قدير، ثانيا ولتجتهدن لتكون من أسباب إظهار قدرته على كل
شيء، ثالثا وألا تكون من أسباب تأخير ذلك التغيير.

يا ولدي إنهض... إنهض يا ولدي

:٩٩:

تحت مظلة الألم

يا ولدي

وأعيزك بالله الجميل أن تكون ممن ينتظر الفواجع حتى يتصالح
مع ربه ونفسه.

يا ولدي

تهذيب النفس تحت مظلة الألم ليس سهلا بل قد يكون فحا لأن
ما يحيط بالألم من مشاعر وغضب قد يمنعك من النهوض وتغيير
الحال.

يا ولدي

تهذيب النفس تحت مظلة الأمل أثبت لنا واجمل لغيرنا.

يا ولدي

النفس المقبلة على ربها المتصالحة مع نفسها في لحظة اليسر
أولى واوفى وانقى وأروق وارق واصدق.

يا ولدي

تعودنا على الأولى، والسابقون السابقون يفعلون الثانية... بسم الله
تفطن

:١٠٠:

عائدٌ من معركة

■ يا ولدي

أعلى ما يحصل عليه المقربون(القرب)، وأول ما يحصل عليه
التائبون(الحب)، لماذا هذا الغدق الكثير على التائب ؟

■ يا ولدي

لأن التائب عائد من معركة طاحنة معركة بينه وبين نفسه
وشيطانه وواقعه ورغباته، معركة نزف فيها كثيرا من دماء قلبه،
فهو أشد من يحتاج الى (حزن الحب) { فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ } ... فلنتلذذ.

:١٠١:

نظرة المحبوب

يا ولدي

صاحب زمانك هو صاحب زمامك، فلا تعطي زمامك بيد من
يبعدك عنه صديقا زميلا شريكا حبيبا كلهم لا يساوون نظرة رضا
واحدة من عين صاحب زمانك... إنهض

:١٠٢:

حوار النهوض

قال وهو حزين أعطني كلمات تعيد ترمم بعض تصدعات روحي
يا ولدي

إذا عَثُرْتُ فانهض فمن ذا الذي لم يتعثَر؟، وإذا أبتعدت فعدْ فمن
الذي لم يبتعد؟ وإذا أذنبت فتب، فمن ذا الذي لم يذنب؟ وإذا
تعبت فأسترح، فمن ذا الذي لم يتعب؟

يا ولدي

أن لله عملان محبوبان أكثر لذاته الرزق، التوبة فهو لا يتوقف
عن بسط الرزق، ولا يمل من فتح باب التوبة.

يا ولدي

إن الله يفتح بابه بالنهار ليتوب مذنّب الليل، ويسهل التوبة في
الليل ليتوب مذنّب النهار تعثرت نعم إنهض. الشيطان يريدك أن
تتعثر فلا تنهض، وأن تبعد فلا تعود، وأن تذنّب فلا تتوب. أكسر
أنفه بقدّم تعود لله في خلوات الحب، وطرقات السعي (أرغمه وأرض
ربك).

يا ولدي

الله يحبك وهذا اعظم رصيد فالله يحب توبتك وعودتك ونهوضك
واستقامتك، وسيمحي ما كان ويكتب لك فصل جديد كل ما
مكتوب في (هذا العبد المحبوب) فإن كل لحظة وأنت تسير للتوبة
: حياة. فأنت تموت وأنت تتوي التوبة فأنت بخير ولخير.

■ يا ولدي

لا تظن ولو لحظة أن ذنوبك أكبر من رحمة ربك، وأن ابتعادك
ابعد من باب ربك

إنهض بسم الله... بسم الله إنهض

:١٠٢:

أعظم التكاليف

■ يا ولدي

إنّته جيداً يثق فيك جيرانك يعول عليك زملائك، يرى البعض فيك ملامح الخير عندما يراك اقربائك يقولوا الدنيا بخير بيضت وجه المؤمنين، وجعلت الصورة اوضح واطيب صرت بفضل الله مثالا للطهارة والأمانة.

■ يا ولدي

إعلم ثم تيقن إن أعظم تكليف ومسؤولية عليك، أن لا تمزق وتخيّب وتبدد ثقتهم بك، أن لا تصدمهم، أن لا تجعلهم يرددون كلمات الخيبة والخسران. أنتبه يا ولدي أنتبه ابقى مصدر جمال وأمان لمجتمعك الزمان يحتاج لأمثالك...بسم الله تفتن

:١٠٣:

سواقي من نهر الصيام

يا ولدي

أن تتعدِمَ رغبَتُك أمام ما كُنْتَ تُدَمِّنُهُ هذا انتصارٌ عظيم.

يا ولدي

وكل إنتصارٍ على نفسك هو إنتصارٌ لنفسِك.

يا ولدي

من ترك ملك ومن ملك أدرك ومن أدرك وصل.

يا ولدي

أنت من دون الله تضيع إياك تنسى هذه الحقيقة.

يا ولدي

ما أفسدته الشهور يصلحه شهر رمضان، فمن يفسد بشهر

رمضان من يصلحه ؟!

يا ولدي

لا يهم كم رمضان في عمرك ما يهم هو كم عمر جديد في

رمضاناتك ؟!

يا ولدي

المعادلة بسيطة في شهر رمضان ما تتمناه أفعله (ولا تبقى حبيس

الأمنيات).

■ يا ولدي

تبدأ قوتك عندما تختار الوقت الذي تحب للجلوس بين يدي ربك،
وليس عندما يفرضه عليك وضعك!!

■ يا ولدي

منذ أن عرفنا الله وله وجه واحد(وجه العطاء)، فليكن لديك معه
وجه واحد(وجه الطاعة).

بسم الله أنهض... أنهض بسم الله

:١٠٤:

قائم وراكع

إلى أين وصلت يا ولدي ؟ عالقٌ في الطريق فلا بقيت براحه
الجاهلين، ولا أدركتُ لذة العارفين. لا بأس يا بُنَيَّ فالسير على
طريق الوصول وصول ! الله ينظر للسائرين بنظرتين نظرة للعبد
السائر، ونظرة للعبد العاثر فللسائر جذبة الحب، وللعاثر سحبة
التوب، وكلاهما سيصلان ولكن الأول سيصل قائماً متذوقاً،
والثاني سيصل راكعاً متشوقاً.

■ يا ولدي

نحن في محراب الحياة وكل لحظة ينادي الحب لقلبك قد قامت
الصلاة فقم ولا تقم.

:١٠٥:

نحن عاديون... لكن لسنا هامشيون

■ يا ولدي

جمالنا وكائننا وكياننا وقدرنا عادي لكنه مكرم من الله ولا يرتضي له الذلة بين يدي الناس مهما كانوا.

■ يا ولدي

حتى الذين تراهم متميزين هم عاديون لكنهم ليسوا مستسلمين، لن تكون خارقا لكن لا تكن محترقا.

■ يا ولدي

نحن عاديون نخطأ، وعاديون نتوب، ولا يصح لنا الركوس في الذنوب بحجة أننا لسنا ملائكيين.

:١٠٦:

نية الصوم

■ يا والدي

ماذا يعني ان تصبح ناويا الصيام ؟ ذلك يعني أنك صرت تجسيدا
لـ﴿فَإَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ الطَّرْق التي سَلَكَناها بجوع، القرارات
التي اتخذناها بورع، والصلوات التي صليناها بخشوع كلها صارت
طريقا للمحسوب.

■ يا ولدي

الصوم باب العروج والشرق والخشوع... هنيئا مريئا.

:١٠٧:

بين الجوائز والحوائج

■ يا ولدي

عند الله في مواسمه ما يكفي جميع السائلين حوائج وموائد وعطايا،
والجميع ينال من فضله حتى لو غفلوا وقصروا وتكاسلوا لكن
الجائزة تختلف، الجائزة إذا غاب صاحبها عن التكريم عادت إلى
الخزائن وتنتظر عاما آخر لتعود ولا تغيب. أنتبه مواعيد التكريم
هي العشر الأواخر من شهر رمضان.

■ يا ولدي

هذه هي العشرة الأخيرة [فتشبت بجائزتك ولا تغيب عن التكريم]
"والله يريد أن يتوب عليكم"

:١٠٨:

أقوى لحظات حياتك

■ يا ولدي

بما أنك تسير نحو هدفك ستصطدم بجدار الصعوبات، وترتطم بحائط الخذلان، ويقع عليك باب الغربة، هل أنت متوقع ؟ إذن أنت متوقي .

■ يا ولدي

خروجك من تجربة صعبة دون أن يموت إيمان روحك، وتبقى صلاتك عامرة بالسكينة (والحمد لله رب العالمين)، تخرج صافية كما لو نطقها أول مرة، وصبرك مستقر بل في زيادة رغم خسارتك الصادمة، ويدك بيضاء تمتد للقريبين والغريبين، رغم جروحك العميقة، هذه يا ولدي ما يُسمى (بوجود الله في وجودك) وجود الله يحيط ويملئ الوجود ولكن قد يكون وجودك خاليا منه لا يتحسسه، لا يستشعره، لا يندفع به !! قوة وجود الله فيك هي التي تثبت لك أنك أقوى مما كنت تعتقد، ويعتقدون ويظنون ويقولون ويتمنون.

■ يا ولدي

خلقك الله لتؤمن برب يعطيك : القوة لكل لضعف، والربح لكل خسارة، والاستمرار لكل توقف، والأنس لكل وحدة وغربة.

■ يا ولدي

ستجد نفسك يوما لا يعينك ويسندك ويشجعك إلا الله أعلم إنها
أقوى لحظات حياتك... بسم الله تفتن

:١٠٩:

تجاربنا... تجارتنا

يا ولدي

تجاربنا ألمرية تجارتنا الراجعة لا تخرج منها دون ربحين، أربح
الصبر لتقوى وأربح البصيرة لتتقى. الطريق طويل والمتعثرين
سينهضون وسيتعثرون وسينهضون وسيتعثرون وسينهضون
وسيتعثرون، والفيصل على أي شيء ستنتهي حياتهم بالنهضة أم
بالعثرة؟ أنهض وسل ربك الختام الحسن... فلتأمل

:١١٠:

عبير الجنة

■ يا ولدي

طريق الله تعالى هو هو لم يتغير ولم يتبدل منذ خلق الله تعالى
الخلق لتسير عليه، ولكن في زماننا صرنا نراه صعبا طويلا، لماذا
؟

لأن شواغل المسير صارت كثيرة وملفات المسير صارت عديدة
آبائنا كانوا يسيرون لوحدهم مع ربهم فلا يلتفتون لسواه. أما نحن
ففسير وتسير من حولنا أصوات تحبطننا، وكلمات تياسنا وأوهام
تشتتنا، فمن إذنه تستمع لصوت الفطرة لن يلتفت، ومن تقرأ عينه
كلمات الرحمن لن يحبط، ومن يتيقن قلبه معارف الله لن يتشتت.

■ يا ولدي

اقرأ القرآن وكأنك تجالس الله، وأستمع للقرآن وكأنك تنصت لله،
وتدبر بالقرآن وكأنك تدرس عند الله.

■ يا ولدي

أهل الذوق النوراني لا يرون الخسارة فقط بالخروج عن طريق الله
بل الخسارة عندهم أن لا يستمتعوا بجمال طريق الله.

■ يا ولدي

والله إن محبة الله في الدنيا جنة، وإن ذكره والتلذذ بجماله جنة،
وإن طاعته وطلب رضاه جنة.

■ يا ولدي

سندخل الجنة وسيمر علينا نسيم جميل كأننا قد شممناه من قبل
فنعيد الذاكرة فنجد أنه عبير ذكر الله في الدنيا.

:١١٢:

وصية

■ يا ولدي

حينما تختفى الغايات من حياتك تلتهمك التفاهات والسفاهات.

■ يا ولدي

الأمل ليس قدما مرتفعة عن الواقع، ولا نظرة تجانب الألم. الأمل (توكل + خطوة + رجاء = طمأنينة).

■ يا ولدي

قد يصيبك كورونا هذا لا يعني أنك ذابل، ولا ميت بل قد تكون رسالة لتعرف أن ليس لك إلا ربك قوتك وقبضتك وعافيتك، لا شيء دونه ومن دونه.

■ يا ولدي

لا تترك غاياتك العليا فتجد نفسك بلا سعي وبسعي بلا ثمر، وأسير للرغبات السفلى.

■ يا ولدي

ما دمت شابا أوصيك بخمسة: لا تضيع عبادتك، لا تضيع رضا والديك، لا تضيع صحتك وعافيتك، لا تضيع نقائك وطهارة فطرتك، لا تضيع بوصلتك ومسارك لآخرتك.

يا ولدي أنهض... أنهض يا ولدي

:١١٣:

كيف ينسى!

■ يا ولدي

لن ينسى الصديق الوفي ذلك الدعاء الذي دعوته له، فكيف ينسى رب الوفاء دعائك، وكيف ينسى صلواتك في خلواتك، وكيف ينسى حسن ظنك به في شذاتك، وكيف ينسى تذكيرك خلقه به، وتحبيبك خلقه به، وتقريبك وتسهيلك خلقه له؟

■ يا ولدي

اليقين ليس أن تؤمن بوجود رب بل أن تؤمن برحمته تسبق غضبه، ومغفرته تسبق أخذه، ومحبته تسبق رفضه. تؤمن بأنه الأقرب لك من كل قريب، والأحب لك من كل حبيب، والأنسب لك من كل نسيب، ولا تنسى أن الله حبيبك القديم الثابت، وكل من سواه سيتبدلون. أحبه فهو يحبك

:١١٤:

موعد المحبوب

يا ولدي

ولن تكون مهدويا حقيقيا ولن تصبر على الغيبة مالم ترى أن
للغيبة فوائد كونية وعقائدية واجتماعية كما للظهور فوائد كونية
وعقائدية واجتماعية لكن الفرق في الغيبة نحن المسؤولون عن
إظهار الفوائد واستثمارها واستخراجها وانتشارها، وفي الظهور
ستجلى لنا واضحة جليلة بلا حجاب، في الغيبة الكبرى مهمتنا
كبرى وفي الظهور مهمتنا صغرى... فلتتأمل

